خصائص المعجم مختار الصحاح لزين الدين الرازي

(دراسة تحليلية معجمية)

بحث جامعي

إعداد:

محمد نفيس مهاجر

٠٣٣١٠٠٤٦



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٧

خصائص المعجم مختار الصحاح لزين الدين الرازي

(دراسة تحليلية معجمية)

بحث جامعي

مقدم لإكمال بعضشروط الإلإختبار للحصول على درجة سرجانا (S-١)

لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد:

محمد نفيس مهاجر

٠٣٣١٠٠٤٦

المشرف:

الأستاذ الدكتور توركيس لوبيس

الأستاذ أحمد مبلغ الماجستير



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٠٧

الشعار

من أحب الله أحب رسوله المصطفى، ومن أحب النبي العربي أحب العرب، ومن أحب العرب أحب اللغة العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب، ومن أحب العربية عنى بها وثابر عليها وصرف همته إليها،........ (الحديث)

أخو علم حي خالد بعد موته*

وأوصاله تحت التراب رميم *

وذو الجهل ميت وهو ماش على الثرى*

تظن من الأحياء وهو أديم*

Orang yang berilmu akan hidup selamanya walaupun telah mati, meskipun" tulang belulang mereka telah hancur dimakan tanah, sedangkan orang yang bodoh mereka ibarat mayat yang berjalan diatas bumi, orang orang hidup ".menyangka mereka telah tiada

الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعي :

إلى أبي المكرم الحاج محمد حسيني و أمي المحبوبة دوي وردة

اللذين ربياني صغيرا حفظهما الله في سلامة الدين والدنيا والأخرة

و كل أعضاء عائلتي المحبوبة بارك الله فيهم

وإلى أساتيذي فيما تعلمت فيه من المدرسة والمعاهد

الذين بعلومهم عرفت جهلي

وجميع القراء بشكل عام و أصدقائي في شعبة اللغة العربية وأدبها

وشعبة أخرى وعامة كل أصدقائي في الدنيا

ملخص البحث

محمد نفيس مهاجر، ٠٣٣١٠٠٤٦، خصائص المعجم مختار الصحاح لزين الدين الرازي (دراسة تحليلية معجمية)، قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، تحت إشراف الأستاذ الدكتور توركيس لوبيس والأستاذ أحمد مبلغ الماجستير.

هذا المعجم من المعاجم الأحادية اللغة في أصول اللغة وهدفها، يعني معجم عربي- عربي بتنظيم مفرداته وفق أوائل أصولها (جذورها) وحسب الترتيب الهجائي العادي المعروف اليوم وهو بمراعة أول أصول الكلمة. اختلف هذا المعجم مع المعاجم الأخرى في بعض المجال، ويشتمل على التعبيرات الاصطلاحية خاصة، وكان فيه الأمثلات أيضا مع المعنى الجيد.

وركز الباحث هذا البحث كما ذكر مما سبق أن هذا البحث العلمي يقوم على خصائص المعجم مختار الصحاح عن حالة نظامه ثم تقويمه عن مزايا وعيوب المعجم مختار الصحاح. فيهدف هذا البحث لمعرفة عن علوم اللغة العربية خاصة ثم لزيادة خزائن العلوم والمعرفة الجديدة عن المعاجم العربية وخصائصها.

فى هذا البحث العلمي يستخدم الباحث المنهج الوصفي بالنظر إلى عرض البيانات ومصدر البيانات ثم جمع البيانات من ناحية خصائصه، وهذا المنهج لا يستعمل فيه الأرقام فى جمع البيانات و فى إعطاء التفسير على نتائجه. ويحلل الباحث تحليلا عميقا لبيانات بطريقة تحليلية، وهي بقراءة المعجم مختار الصحاح (المصدر الأساسي) وأخرى (المصادر الثانوية). ويتعرض الباحث بعض المفردات وعددها كما هي المضمومة في معجم مختار الصحاح لمعرفة خصائصه.

أما نتائج البحث التي حصل إليها الباحث هي : تكون خصائص المعجم في مختار الصحاح المزايا، منها كثيرة الأمثلة التوضيحية مع شرح معانيها وكثير الألفاظ مشرحة بطرق متعددة و مممملوءعلى ملاحق من الفوائد والقواعد اللغوية وكثير المملفردات مشروحة بطريقة عملية واضحة وجميع رئيس المفردات مكتوبة بلون أحمر. وتكون خصائص المعجم في مختار الصحاح العيوب، منها صعب للطلاب المبتدئين لأن في بحث المفردات يحتاج الباحث إلى تدبر علم الصرف وتكرار في ذكر بعض المفردات تصدر من جذر واحد وليس فيه العلامات أو الرموز لشرح المعنى ببيان واضح وكثير المفردات مشروحة بشرح قصير.

كلمة الشكر والتقدير

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أن محمدا عبده ورسوله.

وقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "خصائص المعجم مختار الصحاح (دراسة تحليلية معجمية)" بعون الله عز وجل. واعترف الباحث أن هذا البحث مازال بعيدا عن غاية الكامل.

وأيقن الباحث أن هناك عديدة ممن يستحق عليه الشكر والتقدير لمساعدته وسماحته على إتمام كتابة هذا البحث. من أجل ذلك يقدم الباحث فائق الاحترام وخالص الثناء إلى الأساتذ وكل من بذل جهده في إنجاز كتابة هذا البحث الجامعي خصوصا إلى:

١. فضيلة الأستاذ البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوبرايوغو كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. الأستاذ الدكتور اندوس الحاج دمياطي أحمد الماجستر كعميد كلية العلوم الانسانية والثقافة.

٣. الأستاذ الحاج ولدان ورغاديناتا الماجستر كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.

٤. الأستاذ الدكتور توركيس لوبيس والأستاذ أحمد مبلغ الماجستر كمشرفين في كتابة هذا البحث الجـــــامعى، والذان قد أبقيا وقتهما لإلقاء اقتراحات للباحث في كتابة هذا البحث الجامعي.

٥. جميع الأساتذ في شعبة اللغة العربية وأدبها.

٦. والدي المحبوبين اللذين يربيان تربية القرآن والحديث.

٧. أصدقائي في شعبة اللغة العربية وأدبها.

جزاهم الله خير الجزاء... والله الموفق لأقوام الطريق والحمد لله رب العالمين. آمين.

مالانج، ٣٠سبتمبير ٢٠٠٧

الباحث

محتويات البحث

الفصل الثاني : البحث النظري

الفصل الثالث : عرض البيانات وتحليلها

الفصل الرابع : الاختتام

قائمة المصادر المراجع

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة ظاهرة إنسانية وغير غريزية لتوصيل العواطف والأفكار والرغبات بواسطة نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية[١]. ومن هذا التعريف نستطيع أن نعرف حاجة الناس عن أهمية اللغة في استعمال الكلمات المعينة والتعبيرات المعينة في الاتصال بينهم. ولذلك أن اللغة لها دور مهم لفهم الكلام من جوانب الصواب و الخطأ في استعمال المفردات من حيث الدلالة والبنية ثم بعض الجوانب الصوتية والصرفية والاشتقاقية في استعمالها.

إن الطبيعة الحقيقية للغة هي فهمها من خلال فهم المعنى فقط. ولكن لها دور كبير في كل مستويات التحليل اللغوي، بل لها دور مهم في تطبيقات كثيرة لعلم اللغة، وتعليم اللغة، والترجمة، ودراسة اكتساب اللغة، ثم دراسة المفردات والتراكيب على تأليف الرسائل اللغوية وصناعة المعاجم.

ومعنى هذا أن اللغة تدل على نوع من الدراسة المنظمة أو المنهجية في تصنيف المواد اللغوية خاصة في تأليف الرسائل اللغوية وصناعة المعاجم وعامة فى دراسة المفردات والتراكيب ومعرفة الدلالات، ومثل ذلك في صورة كتب أو معاجم. وقد كان معظم علماء العربية القدماء مثل الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت نحو ٧٨٦) الذي يمثل ذلك أصدق تمثيل فهو لغوي ونحوي ومعجمي.

والواقع أن عمل اللغوي لم يكن مقصورا على رواية اللغة فحسب، وإنما مع تطور علوم اللغة العربية أخذ هؤلاء الرواة للغة يشتغلون بتأليف بعض الرسائل اللغوية الصغيرة التى تروي من المفردات بطريقة منظمة، فوضعوا رسائل فى البئر والإبل وخلق الإنسان وغير ذلك، وتضم هذه الرسائل الكلمات الدالة على موضوع واحد غالبا ما يكون هو عنوان الرسالة، وكانت هذه

الرسائل هي النواة الأولى للمعاجم العربية التى أخذت صورة أكثر تنظيما وعلمية على يد الخليل بن أحمد عندما وضع أول معجم فى اللغة العربية هو معحم "العين"، وكتاب العين معجم لغوي يقوم على ترتيب صوتي وفق مخارج الحروف. ومعنى هذا، أن مصطلح اللغة كان يدل بالإضافة إلى رواية المفردات والتراكيب على تأليف الرسائل اللغوية وعمل المعاجم[٢].

ومن هذه الظواهر في تعلم اللغة يحتاج الناس إلى المعجم يعنى مسجلات مكتوبة تضم تلك المصطلحات. والمعجم هو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا إما على حروف الهجاء أو الموضوع[٣]. ولذلك أن المعجم له دور مهم في مجال العلوم والمعرفة كالمصدر والمرجع. وله نظام وطريقة مختلفة في صناعته.

في عام ١٤١٣هـــ صدر المعجم "مختار الصحاح" الذي ألفه زين الدين محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي(ت نحو ٦٦٦هـــ)، والذي طبعته مؤسسة الرسالة بيروت. هذا المعجم يصنع حسب النظام الألفبائ ال حتى لبحث المفردات المعينة يحتاج الباحث إلى معرفة الكلمة الأصلية ويمكن له في بحث المفردات يحتاج إلى علم أخر هو علم الصرف.

من هذه الظاهرة عرفنا أن المعجم "مختار الصحاح" حسب أوائل الأصول وهو موافقة الكلمة الأصلية من صيغ الألفاظ وأوزانها وتعريف مدلولاتها. يختلف المعجم من المعاجم الأخرى في استعماله، وسهل مستعمل المعجم لبحث المفردات خاصة لطلبة في شعبة اللغة العربية. وهذه الحالة هي التي تحث الباحث أن يدرس خصائص المعجم "مختار الصحاح"، لأن كل المعجم له مزايا وعيوب وخصائص مختلفة. وبجانب ذلك هذا البحث يعتبر دراسة جديدة في هذه الجامعة.

ب. أسئلة البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، يقدم الباحث الأسئلة الأتية، وهي:

١. ما مزايا المعجم "مختار الصحاح" لزين الدين الرازي ؟

٢. ما عيوب المعجم "مختار الصحاح" لزين الدين الرازي ؟

ج. أهداف البحث

اعتمادا على أسئلة البحث السابقة أنها لأهداف البحث، وهي :

١. لمعرفة مزايا المعجم "مختار الصحاح" لزين الدين الرازي.

٢. لمعرفة عيوب المعجم "مختار الصحاح" لزين الدين الرازي.

د. تحديد البحث

أن علم المعاجم له نظريات كثيرة لذلك يحدد الباحث في هذه الدراسة عن خصائص المعجم "مختار الصحاح" من ناحية صناعة المعجم "مختار الصحاح" لأن الباحث يريد تعمق الفهم عن علم المعاجم.

ه. فوائد البحث

هذا البحث له فوائد :

للجامعة : لكثرة زيادة المراجع في مكتبة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالنج خاصة شعبة اللغة العربية وأدبها.

للطلاب : لمساعدة فهم عن المزايا والعيوب للمعجم "مختار الصحاح" وصناعته.

للباحثة : لتنمية معرفة عن علم المعاجم وتعمق فيها خاصة في صناعة المعجم.

و. منهج البحث

١. عرض البيانات

في هذا البحث يستخدم الباحث المنهج الوصفي وهو طريقة التفكير في جمع البيانات وتبيين الحقائق وتحديد درجة الوصف والظروف والعوامل وتأثيرها وما يوجد بينها من صلات. [٩]

٢. مصدر البيانات

مصدر البيانات ينقسم إلى قسمين الأساسي و الثانوي

أما المصدر الأساسي : المعجم "مختار الصحاح" لزين الدين الرازي.

أما المصدر الثانوي : الكتب الأخرى التي تتعلق بهذا الموضوع

٣. جمع البيانات

١. قراءة المعجم "مختار الصحاح" لزين الدين الرازي.

٢. تحليل المعجم"مختار الصحاح" لزين الدين الرازي من ناحية صناعته.

٣. تحليل المعجم"مختار الصحاح" لزين الدين الرازي من ناحية مفرداته.

ز. هيكل البحث

الفصل الأول : مقدمة تحتوي على خلفية البحث و أسئلة البحث وتحديد البحث وأهداف البحث وفوائد البحث ومنهج البحث ثم هيكل البحث.

لفصل الثاني : البحث النظري يحتوي على مفهوم علم المعاجم العربية عن تعريف المعجم ونشأة المعاجم العربي وأنواع المعاجم ونظام المعاجم العربية وأسس المعجم العربي وعيوب المعاجم العربية ثم مميزات المعاجم.

الفصل الثالث : عرض البيانات وتحليلها تحتوي على وصف المعجم مختار الصحاح وخصائص المعجم مختار الصحاح ثم مزايا وعيوب معجم مختار الصحاح من خلال تحليل خصائصه.

الفصل الرابع : الاختتام يحتوي الخلاصة والاقتراحات.

الفصل الثاني

البحث النظري

١. تعريف المعجم

معنى كلمة "معجم"

إن (ع ج م) في كلام العرب يدل على الإبهام والإخفاء، وهي ضد البيان والإفصاح.[٤] تفيد مادة "عجم" في اللغة معنى الابهام والغموض، فإذا أدخلنا الهمزة على الفعل "عجم" ليصير "أعجم" اكتساب الفعل معنى جديدا من معنى الهمزة (أو الصيغة) الذي يفيد هنا السلب والنفي والإزالة وعلى هذا يصير معنى أعجم أزال العجمة أو الغموض أو الإبهام، ومن هنا أطلق على نقط الحروف لفظ "الإعجام" لأنه يزيل ما يكتنفها من غموض. [٥]

وقد فهم من هذا أن لفظ "معجم" يعد اسم مفعول من الفعل "أعجم" ويحتمل من ناحية أخرى أن يكون مصدرا ميما من نفس الفعل، ويكون معناه الإعجام أو إزالة العجمة والغموض.[٦]

معنى كلمة "قاموس"

قاموس من جذر الكلمة (ق م س). القاموس و القَومَس: قعر البحر ، وقيل: وسطه ومعظمه. وفي حديث ابن عباس: وسئل عن المدّ والجزر قال: مَلَك موكل بقاموس البحر كلما وضع رجله فيه فاض وإذا رفعها عاض أي زاد ونقص، وهو فاعول من القمس سلبحر أي قعره الأقصى، وقيل: وسطه ومعظمه؛ قال أبو عبيد: القاموس أبعد موضع غورا في البحر، قال: وأصل القمس الغوض والقَومَسُ: الملك الشريف.٢

القاموس جمعه قواميس : البحر، معظم البحر وأبعده غورا؛ كتاب الفيروزبادي في اللغة، سمي بذلك لا تساعه وبعد غوره. ويطلق أهل زماننا على كل كتاب في اللغة، فهو

عندهم يرادف كلمة «معجم» و«وكتاب اللغة».[٧]

المعجم والقاموس

فكلمة "معجم" ترادف كلمة "قاموس" وجمع معجم معاجم أو معجما، وجمع قاموس قواميس. وقد وردت كلمة معجم لأول مرة عند أبي القاسم عبد الله بن محمد البغو، مؤلف معجمين : الكبير والصغير، والذي ولد سنة ٢١٤هـ، ثم أطلقت الكلمة في قرن الرابع على كثير من الكتب. أما كلمة قاموس فقد أتت من تسمية الفيروزابادي : القاموس المحيط. ومعناه البحر المحيط أي الواسع الشامل، ثم أطلق على جميع المعاجم اللغوية المقدمة والمتأخرة.[٨]

وأطلق اللغويون على "المعجم" لفظه أخرى هي "القاموس" وكلاهما بمعنى واحد من الناحية الاصطلاحات، وقد وضع هذه التسمية مجد الدين الفيروزابادي لمعجمه (القاموس المحيط) وتعنى (البحر المحيط). ومن استعمالات العصر الحديث إطلاق اسم "القاموس" على أي معجم سواء كان باللغة العربية أو بأي لغة أجنبية أو مزدوج اللغة، ولفظ "القاموس" في اللغة لا يعني هذا ولا شيئا قريبا من هذا، فالقاموس هو قعر البحر أو وسطه أو معظمه. وقال أبو عبيد : القاموس أبعد موضع غورا في البحر، ومرجع هذا المعنى الذي ألصق بلفظ "قاموس" أن علما من علماء القرن الثامن، وأمه الفيروزابادي ألف معجما سماه "القاموس المحيط"، وهذا وصف للمعجم بأنه بحر واسع أو عميق.

وقد كان كامل المهندس في معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب أن المعجم أوالقاموس هو[٩]:

١. مرجع يشتمل على مفردات لغة ما مرتبة عادة ترتيبا هجائيا مع تعريف كل منها وذكر معلومات عنها من صيغ وإشتقاق ومعان واستعمالات مختلفة

٢. مرجع به قائمة مرتبة ترتيبا هجائيا لمصطلحات موضوع أو علم معين مع ذكر معانيها وتطبيقاتها المختلفة

٣. مرجع به مفردات لغة ما مرتبة ترتيبا هجائيا ومترجمة إلى لغة أو لغة أخرى

وقد حقق معجم الفيروزابدي لنفسه شهرة وشيوعا، وصار مرجعا لكل باحث، وبمرور الوقت ومع كثرة تردد اسم هذا المعجم على ألسنة الباحثين. ظن بعضهم أنه مرادف لكلمة معجم فاستعمله بهذا المعنى. وشاع هذا الاستعمال، وصار يطلق لفظ القاموس على أي معجم وظل هذا اللفظ محل خلاف بين العلماء، فمن مهاجم له، ومن مدافع عنه حتى أقر مجمع اللغة العربية هذا الاستخدام وذكره ضمن معانى كلمة "قاموس"في معجمه المسمى بالمعجم الوسيط. واعتبر إطلاق لفظ "القاموس" على أي معجم من قبيل المجاز أو التوسيع في الاستخدام.[١٠]

تعريف المعجم من معاني الاصطلاحي :

١. كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما ومعانيها استعمالاتها في التراكيب المختلفة، وكيفية نطقها وكتابتها، مع هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالبا ما تكون الترتيب الهجائي.[١١]

٢. كتاب يحتوي مجموعة من مفردات اللغة مرتبة ترتيبا أبجديا، أو في نظام أخر محدد (نظام الموضوع أو الصور ...) مع شرح لمعانيها. وعادة ما يذكر المعلومات الخاصة بها في اللغة نفسها، أو في لغات أخرى، بالإضافة إلى ذلك فإن القواميس – وخاصة الكبيرة منها- تتعرض لطريقة نطق الكلمات واشتقاقاتها والمترادفات والاصطلاحات مع ذكر الشواهد التوضيحية.[١٢]

٣. كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا إما على حروف الهجاء أو الموضوع.[١٣]

٤. كتاب يضم بين دفتيه أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بالشرح والشواهد وتفسير المعنى، ومرتية ترتيبا خاصا، على حسب حروف الهجاء أو الموضوع.[١٤]

٥. الكتاب الذي يجمع كلمات لغة ما ويشرحها ويوضح معانيها ويرتبها بشكل معين.[١٥]

٦. كتاب يحتوي مفردات اللغة وتوضيح معانيها، إما المرادف أو بالضد أو من خلال السياق أو بالاشتقاق.[١٦]

٧. هو الذي يضم كل كلمة في اللغة مصحوبة بشرح معناها واشتقاقها وطريقة نطقها وشواهد تبين مواضع استعمالها (مقدمة الصحاح، أحمد عبد الغفور عطار)

وكانت وظيفة المعجم هي :[١٧]

١. شرح الكلمات وبيان معناها أو معانيها، إما في عصر الحديث فقط أو مع تتبع معناها أو معانيها عبر العصور.

٢. بيان كيفية نطق الكلمة.

٣. بيان كيفية كتابة الكلمة

٤. تحديد الوظيفة الصرفية للكلمة

٥. بيان درحة اللفظ في الاستعمال، مستواه في سلم التنوعات اللهجية.

٢. **نشأة المعاجم العربية**

قامت حركة اللغة عادة بمرحلة النطق قبل مرحلة التدوين على أساس المادة، أي أنها تكون في بادئ أمرها دائرة على ألسنة المتكلمين بها. لا مسجلة في بطون الكتب، وكم من لغة نشأت وترعرعت ثم اندثرت قبل أن يعرف الإنسان الكتابة. وبجانب ذلك قد اهتم اللغويون بالمادة اللغوية لأن مر اللغة عندهم تدل على تطور الحضارة والثقافة خاصة تقدم الأساسية المادة العلمية في العالم.

وقد أثمرت حركة جمع اللغة مجموعة الكتب والرسائل اللغة. لقد جمع اللغويون ما عرفته القبائل الفصيحة من ألفاظ. وصنفوها في مجموعة كبيرة من الكتب.[١٨]

والأصل أن تكون اللغة مفهومة من الناطقين بها، لكنها باعتبارها أداة للفكر والسبيل إليه، تتطور بتطور الفكر نفسه، فالإنسان لا يستطيع أن يحفظ كل الثورة اللغوية القومية، مهما أوتي من حدة الذكاء وقوة الذاكرة وسعة الخيال، ولذلك يصطدم أحيانا بكلمات لا يعرف معناها بدقة ووضوح، من هنا أهمية المعجم كمرجع للباحث عن معاني الألفاظ التي استغلقت عليه.[١٩]

قبل الشروع في الحديث عن نشأة المعجم العربي والدوافع إلى هذه النشأة، نتوقف أمام معنى "الجذر المعجمي" (ع ج م) الذي يتكون منها أصل كلمة "معجم" في الاصطلاح واللغة. ونتوقف الآن أمام المعاني اللغوية للجذر المعجمي (ع ج م)، معتمدين في ذلك على ابن جني، فيما كتبه عن هذا الجذر.[٢٠]

لم ينشأ المعجم العربي من عدم وإنما كانت هناك محاولات كثيرة، تمثلت في المرحلة الأولىمن تفسير القران الكريم، وظهر هذا مبكرا حين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يخطب على المنبر وسأل عن معنى "الأب" في قوله تعالى "وفاكهة وأبا" وحين توقف ابن عباس رضي الله عنهما وسأل عن معنى "غاطر" في قوله تعالى "الحمد لله فاطر السموات والأرض".[٢١]

و لم يعرف العرب التأليف المعجمي قبل عصر العباسي لأسباب عدة أهمها :[٢٢]

١. انتشار الأمية بينهم فالذين كانو يعرفون القراءة والكتابة قبل الإسلام قليلون.

٢. طبعة حياتهم الاجتماعية القائمة على الغزو والانتقال من مكان إلى أخر.

٣. اتقانهم للغتهم فقد كانت العربية عندهم لسان المحادثة والخطابة والشعر.

ولهذه الأسباب تأخر العرب في وضع المعاجم بالنسبة للشعوب القديمة التي أسست حضارات قبلهم، إذ سبقهم الأشوريون والصينيون واليونانيون والرومانيون في هذا المضمار.

ويظهر أن الباعث إلى جمع اللغة وتأليف المعاجم هو :[٢٣]

١. حاجة العرب إلى تفسير ما استغلق عليهم من ألفاظ القران الكريم.

٢. رغبتهم في حراسة كتابهم من الخطأ في النطق أو ألفاظهم.

ويؤكد ما ذهب المؤلف إميل يعقوب إليه ثلاثة أمور:

١. ما روي عن استفسار العرب عن معاني بعض ألفاظ القران الكريم.

٢. كثرة الكتب التي ألفت في أوائل مرحلة التدوين في موضوع غريب القران الكريم.

٣. أن العلوم العرابية الأولى من تفسير وفقه وبلاغة ونحو وقراءة وغيرها، إنما نشأت في بادئ أمره لحفظ القران الكريم وتفسيره.

ويقول الأستاذ أحمد أمين عن التطور التاريخي لنشأة المعجم العربي، كان المدونون الأوائل للغة في هذا العصر يدونون المفردات حيثما اتفق. والخطوة التالية أن جمعوا الكلمات الخاصة بموضوع واحد، وأظهر ما كان من ذلك في كتب الأصمعي فله كتاب الأنواء وكتاب الميسر والقدح وغير ذلك. وهكذا يجمع ما ورد من الألفاظ اللغوية في موضوع واحد ويسميه كتابا، وقد يكون الكتاب بوضع ورقات، ثم كانت الخطوة الثالثة عمل المعجم.[٢٤]

وقد وضع الخليل منهجا جديدا في حصره بألفاظ اللغة وجمعها، ولذلك حاول الكثيرون أن يسلبوا الخليل حق ابتكار هذا المنهج، في حين أن آخرين يرونه متأثرا بفكرة أجنبية، ساعدته في وضع المعجم. ولهذا نحاول التعرف بإيجاز على التأليف المعجمي عند بعض الأمم القديمة :

الأشوريون	هوشن الصيني hinS-Hu	شوفان wan-Shou	سنة ١٥٠ق.م.
	كويي وانج Kuye wang	يوبيان Yupien	طبع ٥٣٠م

اليونانيون	يوليوس بولكس	Yulius polux	
	هلاديوس السكندرس	Helladius	
المعاجم القديمة	فاليريوس فلاكووس	Valerius Flaccus	
	هيزيشيوس الاسكندراني	Hesychius	
الهندية	Nighantu	النصوص المقدس Vedic Texts	
	Kosas	كتب الكلمات Words books	
	أماراسنها	معجم مترادفات	قبل السادس الميلادي

أمام الدوافع التي أدت إلى نشأة المعاجم عند الأمم القديمة، ويمكن أن يلخص المؤلف في النقاط الاتية:[٢٥]

أولا : نتبع هذه النشأة من الأتصال بين أمتين تختلف كل واحدة منهما عن الأخرى. وهما يحتاجان إلى التعرف على المفردات التي من شأنها المساعدة عن الاتصال بينهما، لذلك كانت "معاجم الترجمة" سابقة في الظهور والنشأة على سواها من بقية أنواع

المعاجم. وقد عرف هذا النوع في العراق القديم، " إذ جاء الساميون من جزيرة العرب في غضون الألف الثالث قبل الميلاد، وأسسوا لهم حضارة ودولة وعظما اجتماعية، معظم عناصرها الأساسية من حضارة الشومريين سكان العراق قبل الساميين، وكان مما أخذوه عنهم الدين والكتابة، فاضطروا إلى تعلم اللغة الشومرية، وترجموا أساطيرها وشرائعها وآدبها إلى لغتهما الأكادية السامية، ووجدوا أنفسهم مضطرين إلى عمل مجاميع لغوية زوجية، أي قواميس شومرية_أكادية، لا تشبه ماقد نفكر فيه عند سماع كلمة قاموس الآن، فهي ألواح من الفخار مقسمة إلى أعمدة، أولها للشومري، والثاني للعلامة المسمارية العامة التي تعبر عنه في اللغتين، لأن هذه العلامة كانت ذات قيمة دلالية لاصوتية، بقيت في الخط المسماري منذ أن كان هيرغليفيا (أي تصويريا) لا مقطعيا كما هو الشائع فيه بعد ذلك. وفي عمود ثالث يسجل معنى ذلك باللغة السامية الأكادية ثم البابلية أوالأشورية، وقد وجدت من هذه الألواح نماذج قيمة جدا في مكتبة الإمبراطور الأشوري (أشور بانيبال) في نينوي".

ثانيا : هناك ألفاظ غريبة داخل اللغة نفسها، وتحتاج إلى من يكشف النقاب عنها ويوضح معناها ويزيل غموضها ويبن ما فيها من غرابة، لذلك وجدنا ما يسمى بـــ "معاجم الغريب"، وعرف هذا النوع من المعاجم في اللغة العربية، ووجدنا معاجم تدور حول غرائب القرآن الكريم، وغرائب الحديث الشريف.

ثالثا : وقد يخطر بالفكر معنى لا يجد الإنسان له لفظا فيما وعته ذاكرته من كلمات، فيشعر بالحاجة إلى البحث عن هذا اللفظ في كنوز لغته التي تراكمت فيها ثروة ضخمة من الألفاظ مع الزمان، وهكذا تظهر "المعاجم الموضوعية". أي المرتبة على حسب الأفكار أو الموضوعات أو المعاني التي تخطر ببال مستعمل اللغة، وتحتاج إلى ما يؤديها من كلمات. وقد ظهر هذا النوع من المعاجم عند الهنود القدماء، وكذلك في العربية، وكان في بدايته على شكل رسائل لغوية صغيرة في الخيل والنبات والشجر وسواها، واستمر في

النمو والتطور حتى وصل إلى القمة على يد ابن سيده في موسوعته (المخصص).

وهناك سبب رابع أدى إلى نشأة المعاجم، ولكنه خاص بما في اللغة العربية، فهو يتصل بشرح ألفاظ الكتاب العزيز وبيان معانيه. وبعد هذا السبب في القمة، لأن المؤلفات العربية كلها كانت مدور حول القرآن الكريم، فرأينا دراسات حول تفسيره ونحوه وبلاغته وغير ذلك،وهذا النابع من الصلة بين العربية وكتاهما المقدس، بالإضافة إلى أن دراساة العربية تعد من العبادة. وأنه "من أحب الله أحب رسوله المصطفى، ومن أحب النبي العربي أحب العرب، ومن أحب العرب أحب اللغة العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب، ومن أحب العربية عنى بها وثابر عليها وصرف همته إليها، ومن هداه الله للإسلام، وشره صدره للإيمان، وأتاه حسن سريرة فيه اعتقد أن محمدا خير الأنبياء، والإسلام خير الملل، والعرب خير الأمم، والعربية خسر اللغة والألسنة، والإقبال على نفهمها من الديانة"(الحديث).

٣. أنواع المعاجم

منها :[٢٦]

١. المعاجم اللغوية

وهي التي تشرح ألفاظ اللغة وكيفية ورودها في الاستعمال بعد أن ترتبها وفق نمط معين من الترتيب لكي يسهل على الباحث العودة إليها لمعرفة ما استغلق من معانيها.

٢. معاجم الترجمة أو المعاجم المزدوجة أو الثنائية اللغة أو المتعددة

وهي التي تجمع ألفاظ لغة أجنبية لتشرحها واحدا واحدا، وذلك بوضع أمام كل

لفظ أجنبي ما يعادله في المعنى من ألفاظ اللغة القومية وتعابيرها.

٣. المعاجم الموضوعية أو المعنوية

وهي التي ترتب الألفاظ اللغوية حسب معانيها أو موضوعاتها. مثلا ففي مدة "نبات" تضع كل مسميات النبات وما يتعلق به.

٤. المعاجم الاشتقاقية أو التأصيلية

وهي التي تبحث في أصول الألفاظ اللغة, فتدلنا إن كانت الكلمة عربية الأصل أم فارسية أم يونانية.

٥. المعاجم التطورية

وهي التي تهتم بالبحث عن أصل معنى اللفظ لا لفظ نفسه. ثم تتبع مراحل تطور هذا المعنى غير العصور.

٦. معاجم التخصص

وهي التي تجمع ألفاظ علم أو فن معين ومصطلحاته، ثم تشرح كل لفظ أو مصطلح حسب استعمال أهله والمتخصص به.

٧. دوائر المعارف أو المعلومات

وهي سجل للعلوم والفنون وغيرها من مظاهر النشاط العقلي عند الإنسان.

٨. المعاجم المصورة

أن الصور تساعد على معاني الحسيات التي تقع تحت نظر المرء عادة. واستخدام الصور في المعاجم بدأ في العربية مع ظهور "المنجد" في السنة ١٩٠٨م لكن المعجم المصور المقصود هو الذي نقصده هنا هو الذي يثبت صور كل الحسيات التي يتضمنها مثل على المعجم الحديث على يد اللغوي الألماني المعاصر "دودن".

٩. المعاجم المعارف أو المعلمات أو الموسوعة

وهي مرجع للتعريف والشعوب والبلدان والوقائق الحربية. هي نوع من أنواع المعاجم، لكنها تختلف عنها من حيث أنها سجل للعلوم والفنون وغيرهما من مظاهر النشاط العقلي عند الإنسان. مثل دائرة المعارف لبطرس البستاني، دائرة المعارف لفؤاد أفرام البستاني.[٢٧]

وأنواع المعاجم بالنظري إلى استعمال عدد اللغة، هي :[٢٨]

١. المعجم الأحادية اللغة

هو معجم الذي يستعمل لغة واحدة في أصول اللغة وهدفها، مثل: قاموس عربي-عربي.

٢. المعجم الثنائية اللغة

هو معجم الذي يستعمل لغتين مختلفتين في أصول اللغة وهدفها، مثل: قاموس عربي-إندونيسي.

٣. المعجم المتعددة اللغة

هو معجم الذي يستعمل أكثر من اللغات المختلفات في أصول اللغة وهدفها، مثل: عربي-إندونيسيي-أنكيليزي.

٤. نظام المعاجم العربية[٢٩]

١. الترتيب الصوتي ونظام التقليبات

٢. النظام الألفبائى الخاص

٣. النظام القافية

٤. النظام الألفبائى العام حسب أوائل الأصول

٥. الترتيب النطقي "الفرنجي"

١.الترتيب الصوتي ونظام التقليبات

يعد "كتاب العين" أقدم المعاجم العربية على الاطلاق ورائد أقدم مدرسة في التأليف المعجمي. يختلف كتاب العين عن الجهود الأخرى المبكرة في التأليف اللغوي أنه أول محاولة لحصر ألفاظ اللغة العربية على نحو شامل وفي إطار نظام منهجي واضح. وأول من وضع معجميا لغويا عربيا هو الخليل بن أحمد الفراهدي (٧١٨م-٧٨٦م/١٠٠هـــ-١٧٠هـــ) سماه "كتاب العين" فوضع للغويين منهج التأليف المعجمي، وكان اللغويون في عصره يجمعون الكلمات المتعلقة بموضوع واحد في كتاب أو رسائل دون مراعاة نظام معين.

خلفية نظام الخليل

١. الجذر من التكرار

٢. الضمان من ذكر جميع المواد

٣. تسهيل القارئ في البحث عن معاني الكلمات

٤. نظم الكلمات تبعا لحروف الأصلية (الجذور) دون مراعاة الأحرف الزائدة فيها، أو الأحرف المقلوبة عن أحرف أخرى

٥. قائم على أساس تقسيم الأصوات حسب مخارجها الصوتية

ورائد هذه المرحلة الخليل بن أحمد، وفيها وضعت المعاجم مرتبة على حروف الهجاء لا وفق الترتيب الألفبائي المعروف اليوم، بل حسب الترتيب المخرجي (مخرج الأصوات) كما يلي :

ع ح هـــ خ غ ق ك ج ش ض ص س ز ط د ت ظ ذ ث ر ل ق ب م وي ا . وفيها أيضا اتبع نظام التقليبات. وعلى هذا النظام نجد المواد : ع ك ب-ع ب ك-ك ع ب-ب ع ك- مجموعة في فصل واحد أو كتاب واحد، حسب تسمية الخليل هو كتاب العين وذلك لأن حروف العين أسبق الحرفين الأخرين : الباء والكاف حسب الحرفين المخرجي.

معاجم بالترتيب الصوتي ونظام التقليبات

١. كتاب العين للخليل أحمد الفراهدي (٧١٨-٧٨٦م)

أ. الكتاب لاكمال نقص العين : الاستدراك على العين للسديسي، التكملة للخازرنجي البشي

ب. الكتاب لنقد العين وإبراز نقصه : استدراك الغلط الواقع في العين لأبي بكر الزبيد، غلط العين للخطيب الإسكافي

ج. الكتاب للدفاع عن نقد العين : التوسط لابن دريك، الرد على المفضل لنفطيه، الانتصار للخليل للزبيدي

د. الكتاب لاختصار مواد العين : مختصر العين للزبيدي

٢. تهذيب اللغة لإبن منصور محمد بن الأزهار الهروي (٨٩٥-٩٨١م)

٣. البارع لاسماعيل بن القاسم بن هارون البغدادي (٩٠١-٩٦٧م)

٢. النظام الألفبائى الخاص

هذا النظام يجمع بين ترتيب الألفبائي العادي وبين نظام التقليبات الخليلي، وله صعوبة البحث في معحم العين عن معاني الكلمات. وفيه يخفف كثيرا هذه الصعوبة نظرا لسعة انتشاره، واعتمد نظام التقليبات الخليل والترتيب الفبائي مع تقسيم المعجم حسب نظام الأبنية المعروف

اليوم للحروف الهجائي، فكلمة "واعد" مثلا نجدها في معاجم هذه المرحلة (منها المعجم "الجمهرة") لابن دريد (٨٣٨-٩٣٣م/٢٢٣-٣٢١هـــ). في بناء الثلاثي المعتل باب الدال (لأن الدال أسبق من الحرفين الواو والعين حسب الترتيب الفبائي المعروف) مادة "د ع و".

معاجم بالنظام الألفبائى الخاص

١. الجمهرة لأبي بكر محمد بن حسن بن دريك (٨٣٨-٩٣٣م)

٢. فائت الجمهرة لأبي عمر الزاهد، جوهرة الجمهرة للصاحب بن عباد، نظم الجوهرة ليحيى بن معط بن عبد النور الزواوي، مختصر الجمهرة لشرف الدين محمود الأنصاري، شواهد الجمهرة لأبي العلاء المعري

٣. مقاييس اللغة - المجمل لأحمد بن فارس بن زكريا الفزويني الرازي (٩٤١-١٠٠٤م)

٤. العباب للصاغاني (١١٨١-١٢٥٢م)

٥. تاج العروس للزبيدي (١٧٣٢-١٧٩٠م)

٣. النظام القافية

يعني ترتيب المواد حس النظام الألفبائى مع اعتبار أواخر الأصول, ورائد هذا النظام اسماعيل بن حماد الجوهري في معجمه "الصحاح" وفيه ألغي نظام الأبنية ونظام التقليبات ورتبت الكلمات وفق جذرها مع مراعاة الحروف الأخير لا حرف الأول، مع تقسيم كل باب إلى ثمانية وعشرين فصلا على حروف الهجاء العربية (ما عدا الألف) فكلمة "واعد" نجدها في معاجم هذه المرحلة ومنها "لسان العرب" لابن منظور (١٢٣٢-١٣١١م/ ٦٣٠-٧١١هـــ) والقاموس "المحيط" للفيروزبادي (١٣٢٩-١٤١٥م/ ٧٢٩-٨١٧هـــ) في باب الدال فصل العين مادة "و د ع".

وهذا النظام مساعدة على نظم الشعر الذي تتطلب وحدة القافية، وعلى كتابة النثر الفني الذي كان من أهم خصائص الجمعة في تلك الأيام ثم يسهل قارئي القصائد، التفتيش عن معاني

كلماتها الصعبة لأن وجود النثر الألفاظ التي تحتاج إلى شرح في قوافي القصائد.

معاجم بالنظام القافية

١. لسان العرب لابن منظور(١٣٤٩-١٤١٥م)

٢. القاموس المحيط للفيروزبادي (١٣٤٩-١٤١٥م)

٣. ديوان الأدب للفارابي (٩٦١م)

٤. العباب للصاغاني (١١٨١-١٢٥٢م)

٥. تاج العروس للزبيدي (١٧٣٢-١٧٩٠م)

٤.النظام الألفبائى العام

يعني تنظيم مفردات المعجم وفق أوائل أصولها (جذورها) وحسب الترتيب الهجائي العادي المعروف اليوم وهو بمراعاة أول أصول الكلمة. ذكر بعض الباحثون أن المحدثين كانوا أسبق من اللغويين في وضع الأسس الأولى لمثل هذا النظام. ويشهدون على مذهبهم بالإمام البخاري (٨١٠-١٧٠م) الذي كان يرتب أسماء الرواة وراعيا فقط الحرف الأرل من الإسم، وبابن قتيبة (٨٦٨-٨٨٩م) الذي رتب كلمات كتابه "غريب الحديث" حسب الحرف الأول أيضا. وأجيب هذا المذهب بما فعل أبو عمرو إسحاق بن مرار الشيباني (٧١٣-٨٢١م) الذي سلقهما إلى هذا الترتيب في معجمه "الجيم".

و لم يكن هذا النظام الألفبائي العام حسب أوائل الأصول كاملا دفعة واحدة، إذ مر بعدة مراحل، وهي :

١. نظام ابن دريك الذي مزج بين الترتيب الألفبائي وبين نظام التقليبات للخليل، إذ يؤلف الحرف مع ما يليه في الترتيب الألفبائي مهملا تأليفه مع ما يسبقه من الحروف.

٢. نظام ابن فارس الذي يراعي كل الحروف الأصول للكلمات، وحسب الأوائل، ولكن ترتيبه يختلف عن الترتيب المعروف في أنه يبدأ بتأليف الحرف مع ما يليه في الألفبائي، ولايؤلفه مع الهمزة ثم مع الباء فالتاء ...إلخ إلا بعد أن ينتهي من تأليفه مع كل الحروف التي يليه.

وهكذا يكون الزمخشري (١٠٧٥-١١٤٤م) هو أول من ألف معجما "أساس البلاغة" على هذا النظام و البرمكي (١٠٠٧م) هو ألف معجما "الصحاح" إليه، باعتبار أن الأول كان له فضل الترتيب لا التأليف عليه. وبعد الزمخشري والبرمكي تتالت المعاجم العربية آخذه بترتيبهما ومعتبرة أنه بفضل ما سبقه بأفضلية نظام الألفبائي.

معاجم بالنظام الألفبائى العام

١. محيط المحيط

٢. المنجد

٣. المعجم الوسيط

٤. البستان ، وفاكهة البستان لعبد الله البستاني(١٨٣٩-١٩١٢م)

٥. أقرب الموارد لسعيد الشرتوني (١٨٤٩-١٩١٢م)

٦. متن اللغة لأحمد رضا (١٨٧٢-١٩٥٣م)

٥. النظام الألفبائى النطقي "الفرنجي"

هو النظام بالترتيب "الفرنجي" لكلمات المعجم، أي حسب نطقها لا حسب جذورها، اتباعا بالمعاجم الأجنبية لتيسير الشرح والتبويب والبحث. وقد ظهر هذا النظام عند العرب منذ القديم، اذ سار عليه الكفوري (١٥٨٢م) في الكليات، والجرجاني (١٣٤٠-١٤١٣م) في التعريفات.

و لكن العرب تجنبوه لأنه يفصم عرى المادة الواحدة. ظهور الصعوبة الكثيرة .بمراعاة أصول الكلمات، اذ على الذي يبحث في معنى كلمة، طريقة كتابتها، أونطقها. نجد كلمة "استنبط" مثلا في باب الهمزة حسب الترتيب التالي : ا س ت ن ب ط، ومثل الأخرى في كلمة "كتاب" في فصل الكاف، و"مكتوب" في فصل الميم.

معاجم بالترتيب النطقي

١. المرجع العلايلي (١٩٦٣م) يرتب الأسماء دون تصاريف الفعل حسب نطقها

٢. الرائد لجبران مسعود (١٩٦٤م) يرتب الأسماء وتصاريف الفعل جميعا حسب نطقها

٣. المنجد الأبجدي لفؤاد أفرام البستاني (١٩٦٧م) وهو تلخيص لمنجد الأب لويس المعلوف

٤. لاروس لخليل الجر (١٩٧٣م)

٥. أسس المعاجم العربية[٣٠]

وهذه بعض الملاحظات على (المعجم العربي الأساسي) ونجملها في النقاط الأتية :

أولا : الإهتمام بالترجمة للأعلام سواء أكانوا من القدماء أم المحدثين، ففي مادة (أ خ ف ش) يقول المعجم "الأخفش" : لقب اطلق على جماعة من كبار علماء العربية ونحويها.

ثانيا : توقف المعجم أمام بعض المصطلحات الخاصة بالعلوم، وقدم تعريفا بها، ومن أمثلة تلك التعريفات. مثل : الصرف، علم تعرف به أبنية الكلام وإشتقاقه.

ثالثا : شرح المعجم بعض العبارات والتراكيب التي شاع استعمالها في عصر الحديث، بالإضافة إلى استعماله العبارات والتراكيب الأخرى التي لها شيوع لبيان معاني المفردات.

رابعا : أدخل المعجم ضمن مادته المفردات المتداولة على الألسنة في الوطن العربي وهي

حديثة النشأة نسبيا. ومن أمثلة تلك المفردات ما يأتي :

شاورمة : لحم يوضع غي سفود دوار ينضج على وهج النار.

ولعل هذا الحديث عن المفردات يقودنا إلى التوقف أمام المولد والحديث والمعرب والدخيل وما اعتمده المجمع من الألفاظ، لستعمل المعجم رموزا للإشارة إلى تلك الألفاظ وهي :

مج : لفظ اعتمده مجمع اللغة العربية

مو (مولد) : لفظ عربي استعمل قديما وأعطى معنى جديدا بعد عصر الرواية

مح (محدث) : كلمة عربية حملت معنى في عصر الحديث

مع (معرب) : لفظ أعجمي دخل العربية مع تغيير ليتوافق مع أوزانها

د (دخيل) : لفظ أعجمي دخل العربية دون أن يصيبه تغيير

ولكن تلك الرموز التي أشار إليها المعجم للحكم على الألفاظ، لم يستعملها داخل المادة المعجمية مع بعض المفردات.

خامسا : عرف (المعجم العربي الأساسي) ببعض المصادر المهمة في التراث العربي ونقدم نماذج لتعريفه ببعض الكتب اللغوية.

الكتاب : مؤلف سبويه في النحو.

سادسا : عرف المعجم بالأماكين والبلاد والعواصم العربية كما في النماذج الاتية :

الجماهيرية : العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، الاسم الرسمي الذي اطلق حديثا على ليبيا ونظام الحكم فيها.

٦. عيوب المعاجم العربية[٣١]

قال د/عدناد الخطيب (منذ القاموس المحيط للفيروزبادي ولسان العرب لابن منظور ونحن نكرر مزيدا فيه التكرار القليل من المولد، ولكن الجوهري واحد، وهو إن صناعة المعاجم عندنا في أزمة، وهي بعيدة كل العبد عن مسايرة التقدم الفكري والحضاري في العالم الحديث).

١. شرح المعنى بالاستشهاد

قال د/تمام حسان (شرح المعنى بدون استشهاد على الشرح لا يعطى فكرة واضحة عن طريق استعمال الكلمة).

٢. التحديد إلى المعنى المعجمي

إن المعاجم لا توصل إلينا المعنى التام. إن المعنى المعجمي يحدد المدلول تحديدا يرتبط بالوقف. مثل : صاحب الفضيلة (ملقب)، صاحب البيت (مالك)، صاحب المصلحة (منتفع)، صاحبي (صديقي)، صاحب الحاق (مستحق)، صاحب الرسول (معاصر)، صاحب نصيب الأسد (مقسم).

إن المعنى المعجمي ليس كل شيئ في إدراك معنى الكلمة. فثمة عناصر غير لغوية ذات دخل كبير في تحديد المعنى. مثل : شخصية المتكلم، وشخصية المخاطب، وعلاقة بينهما ، وما يحيط بالكلام من ملابسات وظروف ذات صلة به كالجو وغيره.

ولكن المعجم ليس مطالب بأن يأتي لنا بكل هذه الأشياء، لأنها تنبيع من التفاعل بين الإنسان والحياة. ومما يؤثر إلى المعنى :

٣. الاستعمال السياقي

ويفصل د/لطفي عبد البديع (١) معنى ثابت، منصوص عليه في المعجم. (٢) معنى متحرك متطور، وهو الكلام النفسي.

وقد أحس العرب منذ القديم بأن الكلمة لا يمكن أن نحدد معناها إلا من خلال السياق. يشرحون (الجذور المعجمية) في ضوء الشواهد القرآنية و الأحاديث النبوية والشعر والأمثال

والأقوال.

٤. الاستعمال المجازي

قال ابن جني (إن هذه اللغة أكثره جار على المجاز، وقلما يخرج منها على الحقيقة) حتى عقد لبن جني في خصائصه (باب فيما يؤمنه علم العربية من الاعتقادات الدينية) وقال (اعلم أن هذا الباب من أشرف أبواب هذا الكتاب، وأن الإنتفاع به ليس إلى غاية، ولا وراءه نت نهاية) مثل قوله تعالى : "فأينما تولوا فثم وجه الله —مما عملت أيدينا — ويبقى وجه ربك — ولتصنع على عيني — والسموات مطويات بيمينه.

٥. النبر

وهو الضغط على مقطع من المقاطع بحيث يتميز عن غيره من مقاطع الكلمة، ويزداد وضوحه في السمع. مثل : اذكر الله — اذكري الله. ولكن النبر لا يفرق بين الأسماء و الأفعال، بل تمنح معنى وظيفيا في الكلام، أي في معنى الجملة. وكان العرب يهملون النبر لأنه يتصل بالنطق وطريقة لأداء.

٦. صعوبة الترتيب

كثرة النظام المعجمي دليل على صعوبة الترتيب والبحث.

٧. التصحيف

وهو أن نأخذ الرجل اللفظ من قراءته في صحيفة، و لم يكن سمعه من الرجال فيغيره عن الصواب. قال الإمام أحمد بن حنبل (ومن يعرى من الخطأ والتصحيف)

- (أفتيمون) أفيون (القنس) : الأصل، وقال : القبس : الماء

٨. ظاهرة التقليد

وأكثر التقليد إلى (كتاب العين) للخليل. مثل : فائت العين للخليل، مختار العين للزبيدي.

والجمهرة لابن دريك، فائت الجمهرة لابن دريك، نشر شواهد الجمهرة لأبي العلاء المعرى، جوهرة الجمهرة لابن عباد.

وظاهرة التقليد على بعض المعاجم :

- الاستدراك على بعض المعاجم
- الشروح والتعليقات وشرح الشواهد
- التخلص والتهذيب والحذف والاختصار
- النقل المحض، دون ابتكار أو تجديد
- نظام بعض المعاجم شعرا
- جمع فائت بعض المعاجم

٧. مميزات المعاجم العربية

عند الدكتور يحي الدين صابر عن مميزة المعجم الأساسي :[٣٢]

١. التزام التأريخ للأحداث بالتقويمين الهجري والميلادي.

٢. الإحاطة والشمول، فهو يضم كل ما يحتاج إليه مستعمله، وساعت كل مادته كثيرا من مجالات المعرفة كالدين والآدب والعلوم والفنون والأعلام، من حلال اللغة الفصيحة الحية والمستعملة في هذا العصر، في وطن العربي الكبير، مع إشارات في بعض المواضع إلى استعمالات قطرية خاصة.

٣. البساطة والوضوح، فقد صممت منهجيته بما يمكن المنتفعين به من استعماله في سهولة ويسر. وقد تضمنت هذه المنهجية القواعد الذي تتبع في استخدامه، وبيانا بالرموز التي استعملت فيه.

٤. زود المعجم ببعض المعلومات الضرورية لمستخدمية مثل النظام الصرفي في اللغة العربية، مما هو ذو صلة وثيقة ببنية المعجم ذاتها، ومثل قواعد الإملاء التي تعين الدارس على الكتابة الصحيحة، مع لمحة موجوزة عن اللغة العربية وطرائق تنميتها.

كما وجدنا في المقدمة المنجد لأبي لويس المعلوف :

ولقد تناولنا الكثير من الكلمات القديمة والحديثة نوضحها ونفسرها بالشرح العلمي والتحديد المتداول والتعبير الحي، ثم نجلو غوامضها، ما أمكن، ابتغاء المزيد من الفائدة.

ثم اجتهدنا في ذكر اللغة الأم التي ينتمي إليها الكلام الدخيل، اجتهادنا في تعيين حقول المعرفة التي تستعمل فيها بعض المفردات تخصصا، من طب وزراعة وكيمياء وعلم نبات، إلى أخر ذلك.

وكان شاغلنا الأهم، يوم نوينا هذا التجديد، أن نهتدي إلى طريقة تسهل استعمال المعجم العربي. فوفقنا، بعد نكرار التجربة وطول العناء، إلى طريقة تحفظ روح اللغة وتراعي تقاليد المعاجم، إذ بدا أن للأصل الثلاثي والرباعي معاني متعددة، منها ما يتفرع بعضه على بعض تفرع المجازي على الحقيقي مثلا، ومنها ما يختلف بعضه عن بعض حتى ليتعذر إيجاد طرف للمقارنة بين المعينين. فحاولنا الرجوع إلى هذه المعاني الأصلية، وفصلناها؛ ثم رتبنا مشتقاتها على الطريقة التقليدية، ضمن كل معنى من المعاني المختلفة. كما وفقنا لبعض التسهيلات.[٣٣]

وكانت مميزات معجم الوسيط أنها...، أن وضع هذا المعجم كان عاملا لابد منه، ومعظم هذه المعاجم قد تصونت عن إثبات ما وضع المولودون والمحدثون في الأعطار العربية من الكلمات والمصطلحات والتراكب، حتى قر في نفوس دارسين أن لغة قد كملت في عهد الرواية، واستقرت في بطون هذه المعاجم.

ظل الأمر على هذه الحال حتى نحض العرب نهضتهم العامة في العصر الحديث، وأرادو أن يسايروا ركب الحضارة، ويشارك في تحصيل العلوم والعلوم والحديثة، وينقلها إلى أبنائهم بلغتهم،

فلم يجدو من اللغة المأثورة والمحصورة، القدرة على التعبير عن أكثر ما يريدون أن ينقلوا من ولوم أو فنون، أو ما يستعملون من أدوات وآلات، أو ما يتداولون من سرع وعروض، أو ما يتخذون من أثاث وفراش، أو ما يلبسون من حلى وثياب، أو ما يركبون من البواخر وطائرات.

فرأى المجمع-وهو الجهة اللغوية العليا-أن يتخذ جميع الوسائل الكفيلة بتحقيق الأغراض التي من أجلها أنشئ؛ وذلك بألها اللغة العربية وتطويرها، بحيث تساير النهضة العلمية والفنية في جميع مظاهرها، وتصلح موادها للتعبير عما يستسحدث من المعاني والأفكار.

وكان من بين هذه الوسائل اتخاذ قرارات لغوية هامة، منها :

١. فتح باب الوضع للمحدثين بوسائله المعروفة من إشتقاق، وتجوز وارتجال.

٢. إطلاق القياس؛ ليشمل ما قيس من قبل وما لم يقس.

٣. تحرير السماع من قيود الزمان والمكان؛ ليشمل ما يسمع اليوم من طوائف المجتمع، كالحدادين والنجارين والبنائين، وغيرهم من أرباب الحرف والصناعات.

٤. الاعتداد بالألفاظ المولدة، وتسويتها بالألفاظ المأثورة عن القدماء.

ثم رأت الوزارة المعارف "التربية والتعليم" ورأى معها المجمع، أن من أهم الوسائل لأنهاض اللغة وضع المعجم يقدم إلى القارئ المثقف ما يحتاج إليه من اللغوية، في أسلوب واضح، قريب المأخذ، سهل التناول.[٣٤]

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

اعتمادا على مشكلة البحث، يتكون هذا الفصل من وصف المعجم مختار الصحاح لزين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي وخصائصه حتى وجد من ذلك عيوب المعجم مختار الصحاح ومزاياه.

أ. وصف المعجم "مختار الصحاح"

١. ترجمة صاحب "مختار الصحاح"

هو محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، زين الدين، صاحب "مختار الصحاح" في اللغة، فرغ من تأليفه أول رمضان سنة ٦٦٠هـ، وهو من فقهاء الحنفية، وله علم بالتفسير والأدب، أصله من الري (طهران الأن). زار مصر والشام، وكان في قونية سنة ٦٦٦هـ، وهو أخر العهد به.

من كتبه :

١) (شرح المقامات الحريرية) مخطوط.

٢) (حدائق الحقائق) مخطوط في الفاتيكان رقم ١٥٤١ عربي.

٣) (وأنموذج جليل في أسئلة وأجوبة من غرائب أي التتريل) مطبوع عدة مرات في مصر.

٤) (الذهب الإبريز في تفسير الكتاب العزيز).

٥) (روضة الفصاحة) في علم البيان، مخطوط، جامعة الرياض ١٥٨٥/١، ودار الكتب المصرية، ونسخة في التيمورية.

٦)　(كتز الحكمة) مخطوط، في الظاهرية بدمشق.

٧)　(زهر الربيع من ربيع الأبرار) مخطوط.

٢. خلفية صناعة المعجم

هذا مختصر في علم اللغة جمعته من كتاب الصحاح للإمام العالم العلامة أبي نصر إسماعيل ابن حماد الجوهري رحمه الله تعالى، لما رأي أحسن أصول اللغة ترتيبا وأوفرها تهذيبا وأسهلها تناولا وأكثرها تداولا وسمي (مختار الصحاح) واقتصر فيه على ما لابد لكل عالم فقيه، أو حافظ، أو محدث، أو أديب من معرفته وحفظه : لكثرة استعماله وجريانه على الألسن مما هو الأهم خصوصا ألفاظ القرآن العزيز والأحاديث النبوية، واجتنب فيه عويص اللغة وغريبها طلبا للاختصار وتسهيلا للحفظ.

فإن كتاب مختار الصحاح قد جمع من مفردات هذه اللغة العربية الشريفة وقيودها ما ترمى إليه حاجة المبتدئين في طلب العلم وتحصيله ويبلغ بهم إلى الغاية فيما يرومونه من تحرير صيغ الألفاظ وأوزانها وتعريف مدلولاتها مما جعل له بين جماعة المتأدبين وأهل اللسان مكانا غير مدفوع. وبه صعد صاحبه المقام الذي لم يبلغه سواه ممن تصدوا لاختصار الصحاح كالزنجاني وابن الصائغ الدمشقي وغيرهما من كبار العلماء.

أن الخوض في هذا الكتاب وتناول الغرض منه لا يستطيعهما إلا من تدبر فن الصرف وأحاط علما بضروب الإشتقاق من عوارض الإدغام والإعلال ليقتدر على رد بعض الكلمة ويرجع منها إلى صيغة هي أصل الصيغ تدرجا إلى موضعها واستطلاعا لمغزاها.

ولذلك أن خلفية صناعة المعجم مختار الصحاح، وهي :

١. حاجة الطلاب المبتدئين لفهم اللغة العربية خاصة لتعمق دين الإسلام، القرآن العزيز وأحاديث النبوية

٢. حاجة الطلاب المبتدئين لتدبر فن الصرف والاشتقاق من عوارض الإدغام والإعلال

٣. يظن الإنسان أن اللغة العربية أصعب اللغة في العالم، ولذلك يسعى المؤلف لإزالة هذه المشكلة بإظهار هذا المعجم الذي يهدف لتسهيل المستعلمين المعجم في بحث المفردات

٤. اللغة العربية هي اللغة المشهورة التي يستعملها المسلمون، وأنها لغة علمية بجميع العلوم خاصة في تطور علم اللغة العربية مع تطور الزمان

٣. دليل استعمال المعجم

إن المعجم يصنع حسب النظام الألفبائ العام، حتى لبحث المفردات المعينة يحتاج الباحث إلى معرفة الكلمة الأصلية، ولذلك يحتاج الباحث في بحث المفردات إلى تدبر علم الصرف. لا بد لطالب اللغة أن يكون متضلعا من قواعد اللغة وأحكامه كي يكون على أمن من الخطأ في استعمال ما جرت العادة في إهماله من المقيسات. فما كان منها أن نذكر بعض الأحكام القياسية خاصة من حول أوزان الأفعال المجرد إلى أوزان المزيد وأسماء مشتاقاتها. وأبواب الأفعال الثلاثية محصورة في ستة أنواع، وهي :

الباب الأول – فَعَل يفعُل يفتح العين في الماضى وضمها في المضارع.

والمذكور منه سبعة موازين : نصر ينصر نصرا، دخل يدخل دخولا، كتب يكتب كتابة ردّ يردّ ردّا، عدا يَعْدُو عدوّا، سما يسمو سُمُوّا.

الباب الثاني – فعَل يفعِل بفتح العين في الماضى وكسرها في المضارع.

والمذكور منه خمسة موازين : ضرب يضرب ضربا، جلس يجلس جلوسا، باع يبيع بيعا، وعد يعِد وعدا، رمى يرمي رميا.

الباب الثالث – فعَل يفعَل بفتح العين في الماضى والمضارع.

والمذكور منه ميزانان : قطع يقطع قطعا خضع يخضع خضوعا.

الباب الرابع – فعِل يفعَل بكسر العين في الماضى وفتحها في المضارع.

والمذكور منه أربعة موازين طَرِبَ يَطْرَبُ طَرَبا، فهم يفهم فَهْما، سلم يسلم سلامة، صدي يصْدى صدًى.

الباب الخامس – فعُل يفعُل بضم العين في الماضى والمضارع.

والمذكور منه ميزانان : ظرف يظرف ظَرَافَة، سهل يسهل سُهُولَة.

السادس – فعِل يفعِل بكسر العين في الماضى والمضارع. كوثق يَثِق وُثُوقا ونحوه، وهو قليل.

مزيدات الأفعال من نقل المجرد إلى المزيد، منها :

١. ينقل المجرد الثلاثي إلى وزن فَعَّل : فضّل، قطّع، خيّم

٢. ينقل المجرد الثلاثي إلى وزن فَاعَلَ : ضارب، ضاعف، قاتل

٣. ينقل المجرد الثلاثي إلى وزن أَفْعَلَ : أكرم، أحجز، أشغل

٤. ينقل المجرد الثلاثي إلى وزن تَفَعَّلَ : تشجّع، تفكّر، تهجّد

٥. ينقل المجرد الثلاثي إلى وزن افْتَعَلَ : اجتنب، اكتسب، اجتمع

٦. ينقل المجرد الثلاثي إلى وزن افْعَلَّ : احمرّ، اشتدّ، اسودّ

٧. ينقل المجرد الثلاثي إلى وزن اسْتَفْعَلَ : استغفر، استعظم، استحسن

٨. ينقل المجرد الثلاثي إلى وزن افْعَوْعَلَ : احقوقف، احدودب، احلولى

٩. ينقل المجرد الثلاثي إلى وزن افْعَوَّلَ وافْعَالَّ : اجلوذّ واحمارّ

١٠. ينقل المجرد الثلاثي إلى وزن تَفَعْلَلَ : تزعزع

١١. ينقل المجرد الثلاثي إلى وزن إفْعَلَلَّ وافْعَنْلَلَ : إقشعرّ وإحرنجم

أسماء المشتقات من لفظ الفعل، منها :

١. المصدر؛ المصدر الثلاثي والمصدر غير الثلاثي ثم المصدر الميم

مصدر الثلاثي، إن مصدر الفعل الثلاثي المجرد لا يطرد في القياس وله أوزان كثيرة المدار في معرفته على السماع. وغير أن الغالب:

١. ما دل على حرفة أن يكون على وزن فِعالة كزراعة و تجارة

٢. ما دل على امتناع أن يكون على وزن فِعال كإباء وشراد

٣. ما دل على اضطراب أن يكون على وزن فَعَلان كغليان وجولان

٤. ما دل على داء أن يكون على وزن فُعال كصداع وزكام

٥. ما دل على سير أن يكون على وزن فَعِيْل كرحيل وذميل

٦. ما دل على صوت أن يكون على وزن فُعال وفَعِيْل كصراخ وزئير

٧. ما دل على لون أن يكون على وزن فُعْلَة كحمرة وزرقة

مصدر غير الثلاثي، مصدر غير الثلاثي قياسي كله على الأحكام الآتية، وهي:

١. فعّل مصدره (تَفْعِيْل وتَفْعِلَة) نحو: فرّح تفريحا ووسّع توسيعة

٢. فاعل مصدره (فِعال ومُفاعَلَة) نحو: فاتل قتالا وياسر مياسرة

٣. أفعل مصدره (إفْعال) نحو: أكرم إكراما

٤. تفعّل مصدره (تَفَعُّل) نحو: تقدّم تقدّم

٥. تَفاعَل مصدره (تَفاعُل) نحو: تقادم تقادما

٦. إفتعل مصدره (إفْتِعال) نحو: إشترك إشتراكا

٧. إفعلّ مصدره (إفْعِلال) نحو: إحمر إحمرارا

٨. إنفعل مصدره (إنْفِعال) نحو: إنطلق إنطلاقا

٩. إستفعل مصدره (إسْتِفْعال) نحو: إستخرج إستخراجا

١٠. إفعوعل مصدره إفْعِيْعال، نحو: إحدودب إحديدابا

١١. فعلل مصدره فَعْلَلَة وفِعْلال، نحو: دحرج دحرجة ووسوس وسواسا

١٢. تفعلل مصدره تَفَعْلُل، نحو: تدحرج تدحرجا

١٣. إفعنلل مصدره إفْعِنْلال، نحو: إحرنجم إحرنجاما

١٤. إفعلل مصدره إفْعِلّال، نحو: إقشعر إقشعرارا

يبنى المصدر الميم من الثلاثي على وزن مَفعَل نحو : منظر ومضرب، أما من المثال الواو الصحيح الام فيأتي على مفعِل مطلقا كمورد والموعد ويبنى مما فوق الثلاثي على وزن المضارع المجهول بإبدال حرف المضارعة ميما كمُحْدِث ومُصْبَحٍ ومُزْدَحَم.

أ.الفاعل والمفعول

إسم الفاعل هو ما دل على ما وقع منه الفعل. ويبنى من الثلاثي على وزن فاعل: ناصر وظالم. ومما فوق الثلاثي على وزم المضارع المعلوم بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وكسر ما قبل الآخر: مكرم ومتقدّم.

إسم المفعول هو ما دل على ما وقع عليه الفعل. ويبنى من الثلاثي على وزن مفعول: مضروب ومأخوذ. ومما فوق الثلاثي على وزم المضارع بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة، وفتح ما قبل الآخر: مجرّد ومستخرَج.

ب.المكان والزمان

إسم المكان مادل على موضع وقوع الفعل، وإسم الزمان ما دل على وقت وقوع الفعل. يبنيان من الثلاثي على وزن مَفعَل ومَفعِل: مَطبَخ ومَجلِس. ويبنبان من غير الثلاثي كبناء المصدر الميمي: مُخْدَع ومُدْخَل.

ج.الآلة

إسم الآلة هو ما دل على أداة العمل. إسم الآلة المشتق لا يبنى إلا من الثلاثي المتعدي ولكن لازم: مصفاة ومرقاة، وإسم الآلة غير المشتق فلا ضابط له ويأتي على أوزان مختلفة: قُدوم وسِكّين.

د. الصفة المشبهة

الصفة المشبهة هي ما دل على حال علقت على ذات مطلقا. وتبنى الصفة المشبهة من الثلاثي سماعا: حسن وكريم، ومما فوق الثلاثي على وزن إسم الفاعل ولا تبنى إلا من اللازم: مطمئن ومستقيم.

ه. التفضيل

إسم التفضيل صيغة تدل على وصف الموصوف بزيادة على غيره. ويقال له إسم التفضيل تفرقة بينه وبين ما جاء من الصفة المشبهة على أفعل.

و. الأمثلة المبالغة

هي أوزان قصد بها الدلالة على كثرة اتصاف الموصوف بالصفة. أوزان المبالغة كلها سماعية ولا تبنى إلا من الثلاثي: دَرّاك، معطاء ومِهْوان. وأشهر أوزان المبالغة خمسة عشر: فَعّال (علام)، فَعّالَة (علامة)، مِفْعال (مكسال)، فعِّيل (صديق)، مِفْعِيل (مسكين)، فُعْلَة (ضحكة)، فَعِل (حذر)، فَعيل (رحيم)، فَعول (كذوب)، فاعِلَة (راوية)، فُعْل (غفل)، فَعُولة (فروقة)، مِفْعَل (محرب)، فاعُول (فاروق)، فُعّال () كبار.

فينبغي الباحث أن يعرف تلك المفردات "هل تلك المفردات تتكون من حروف الأصلية أو حروف الزائدة أو الإبدال"، فمنها :

- إذا تتكون من حروف الأصلية فينبغي الباحث أن يبحث من حرف الأول إلى حرف الأخر بالترتيب. مثل : "شمس" يبحث الباحث من حروف "ش م ش" وغير ذلك.

- إذا تتكون من حروف الزائدة فينبغي الباحث أن يعرف حرف الأصل وحرف الزائد أولا. مثل : "كتاب" فيبحث الباحث من حروف "ك ت ب"، "علوم" من حروف "ع ل م" وغير ذلك.

- اعلم أن الأصل والقياس الغالب في أوزان مصادر الأفعال الثلاثية أن فَعَل متى كان مصدره على وزن فَعْل إن كان الفعل متعديا وعلى وزن فعول إن كان الفعل لازما. ومتى كان فعِل ويفعَل كان مصدره على وزن فَعْل أيضا إن كان الفعل متعديا وعلى وزن فَعَل إن كان لازما. ومتى كان فَعُل كان مصدره على وزن فَعالَة بالفتح أو فُعولُة بالضم أو فَعِلٍ، وفَعلاَة هي الأغلب. وأما المصادر السماعية فلا طريق لضبطها إلا السماع والحفظ والسماع مقدم على القياس فلا يصار إلى القياس إلا عند عدم السماع.

- اعلم أن الأبواب الثلاثة الأول لا يكفي فيها النص على حركة الحرف الأوسط من الماضى في معرفة وزن المضارع لاختلاف وزن المضارع مع اتحاد الماضى فلا بد من النص على المضارع أيضا أو ردوه إلى بعض الموازين المذكورة.

٤. مضمون المعجم

صدر المعجم "مختار الصحاح" الذي ألفه زين الدين محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي **في** عام ١٤١٣هـ، والذي طبعته مؤسسة الرسالة بيروت. هذا المعجم يصنع حسب النظام الألفبائ العام، حتى لبحث المفردات المعينة يحتاج الباحث إلى معرفة الكلمة الأصلية ويمكن له في بحث المفردات يحتاج إلى علم أخر هو علم الصرف.

وجلى أن الإمام الرازي جرى على أسلوب للإمام العلامة أبي نصر إسماعيل ابن حماد الجوهري في إيراد الكلم بإعتبار أواخرا وهو ما لا يخلو أيضا من الصعوبة في بلوغ المراد منه. وضمم إليه فوائد كثيرة من تهذيب الأزهري وغيره من أصول اللغة الموثوق بها.

شرحت ألفاظه شرحا وافيا بطرق متعددة، منها كثيرة الأمثلة التوضيحية من القرآن الكريم والحديث الشريف وقول اللغويين ثم فن الشعر في شرح المعنى، والمرادف، والمقابل التوضيحية. ويملأ على ملاحق التي تتكون على مجموعة من الفوائد اللغوية في النحو و الصرف، وقواعد الإملاء وعلامات الأعداد.

إن المعجم يضم فيه ثلاثة الاف وثلاث مائة وواحد و أربعين (٣٣٤١) مفردة أصلية، ويقع في مجلد واحد يحتوي على سبع مائة وخمس وأربعين (٧٤٥) صفحة، وكل صفحة تتكون من عمودين ويؤلف من ثمانية وعشرين (٢٨) بابا من حرف أ – ي . وهذا المعجم هو المعجم الجيب. وقدر Bo sevensen أحجام المعاجم الأربعة الأولى على النحو التالي : [٣٥]

١. المعجم الجيب : يبلغ عدد مداخله بين ٥ الآف و ١٥ ألفا

٢. المعجم الوجبز : يبلغ عدد مداخله نحوا من ٣٠ ألف مدخل

٣. المعجم الوسيط : يبلغ عدد مداخله بين ٣٥ ألفا و ٦٠ ألفا

٤. المعحم الكبير : تتجاوز مداخله ٦٠ ألف

ب. خصائص المعجم "مختار الصحاح"

ولقد اعتمدنا نظام المعجم "مختار الصحاح" الذي يختلف بالمعاجم الأخرى، فهذا المعجم له خصائص، وهي:

١. رتب هذا المعجم بمدخل الألفبائى العام يعني تنظيم مفردات المعجم وفق أوائل أصولها (جذورها) وحسب الترتيب الهجائي العادي المعروف اليوم وهو بمراعة أول أصول الكلمة.

٢. في بحث عن كلمة بمراعاة الجذر، فإذا كانت مجردة في باب أول حرف منها وإن كانت مزيدة أو فيها حرف مقلوب عن آخر فجردها أو ردّها إلى الأصل في باب الحرف الأول من حروفها الأصلية.

٣. ليس كل ما ذكر مع الفعل يكون قيدا له بل كثيرا ما جعل مثالا وذلك كقول صاحب القاموس غسل الشيء فليس الغسل خاصا بالشيء بل هو لكل ذي حافر.

٤. عدم تقديم فعل المضارع وفعل الأمر فيه.

٥. ولشرح المفردات استخدم المؤلف طريقة شرح ألفاظه شرحا وافيا بطرق متعددة مع الأمثلة التوضيحية من القرآن الكريم، ومن الحديث الشريف، ومن قول اللغويين، ومن فن الشعر. ووضع الباحث هذه الطريقة في جدوال الآتي:

الشرح بالتعريفات و الأمثال من القرآن الكريم

المفردة/ الصفحة	التعريفات و الأمثال
ح ي ق/١٦٥	(حاق) به الشيئ أحاط به وبابه باع. ومنه قوله تعالى : (وَلاَ يَحِيْقُ الْمَكْرُ السَّيِّءُ إِلاَّ بِأَهْلِهِ) وحاق بهم العذاب أحاط بهم ونزل.
ك د ح/٥٦٤	(الكدح) العمل والسعي والكد والكسب. وهو الخدش أيضا وباب الكل قطع .وقوله تعالى(إِنَّكَ كَادِحٌ إِلى رَبِّكَ) أي ساع.
ج ر ي/١٠١	(جرى) الماء وغيره من باب رمى و(جريانا) أيضا وما أشد(جرية) هذا الماء بالكسر. وقوله تعالى(بِسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا) هما مصدران من(أجريت) السفينة وأرسيت و(مجراها) ومرساها بالفتح من جرت السفينة ورست.

الشرح بالتعريفات والأمثال من الحديث الشريف

المفردة/ الصفحة	التعريفات والأمثال
و ج ج/٧٠٩	و(َجّ) بلد بالطائف. وفي الحديث ((أخر وَطْأةٍ وطئها الله بِوَجّ)) يريد غزاة الطائف.
ن ه ك/٦٨٢	نَهَكَه السلطان عقوبة من باب فهم أي بالغ في عقوبته. وفي الحديث ((انْهَكوا الأعقاب أو لتَنْهَكْها النار)) أي بالغوا في غسلها وتنظيفها في الوضوء.
ن ه ج/٦٨١	النَّهَج بفتحتين البهر وتتابع النفس وبابه طرب. وفي الحديث ((أنه رأى رجلا يَنْهَج)) أي يربو من السمن.

الشرح بالتعريفات والأمثال من بعض أقوال اللغويين

المفردة/ الصفحة	التعريفات والأمثال
م ه ه/ المهاه/٦٣٨	أي الطراوة والحسن. قال عمران بن حطان: *وليس لعيشنا هذا مهاه وليست دارنا الدنيا بدار*
ط ر ز/ الطراز/٣٩٠	أي الهيئة. قال حسان ابن ثابت: *بيض الوجود كريمة إحسابهم

	شم الأنوق من الطراز الأول* أي من النمط الأول
ز م ه ر/ الزمهرير/٢٧٥	شدّة البرد. وقال ثعلب: الزمهرير أيضا القمر في لغة طيّ وأنشد : *وليلة ظلامها قد اعتكر قطعتها والزمهرير ما زهر* وبه فسر بعضهم قوله تعالى : "ولا زمهريرا" أي فيها من الضياء والنور ما لا يحتاجون معه إلى الشمش والقمر.

الشرح بالتعريفات والأمثال من الفن الشعر

المفردة/ الصفحة	**التعريفات والأمثال**
د و ن/ دون/٢١٦	ضدّ فوق وهو تقصيؤ عن الغاية وتكون ظرفا. و(الدون) الحقير. قال الشاعر: *إذا ما علا المرء رام العلا ويقنع بالدون من كان دونا*

	ويقال : هذا دون ذاك أي أقرب منه.
خ ش ي/خشي/١٧٦	بالكسر (خشية) أي خاف فهو (خشيان) والمرأة (خشيا). وهذا المكان (أخشى) من ذاك أي أشد خوفا. وقول الشاعر : *ولقد خشيت بأن من تبع الهدى سكن الجنان من النبي محمد* قالوا معناه علمت.
ب ي ت/ البيت/٧٠	جمع (البيت البيوت) و(أبيات) و(أباييت) عن سيبويه مثل أقوال وأقاويل. وتصغيره (بُيَيْت) و (بِيَيْت) بضم أوله وكسره والعامة تقول بُوَيت. و(البيت) أيضا عيال الرجل. وقول الشاعر : *وبيت على ظهر المطيّ بنيته بأسمر مشقوق الخياسيم يرعف* يعني بيت شعر كتبه بالقلم.

٦. ولشرح المفردات يستخدم المؤلف طريقة الإيضاح بالتعريفات، أو بالمرادف، أو بالمضاد، أو الشرح بالوسائل المساعدة. وعرض الباحث هذه الطرق في الجدول الآتي:

الشرح بالمرادف

المفردة/ الصفحة	المرادفات
دعّ/٢٠٥	دفع
تخايل/١٩٦	تشبّه
تنخّل/٦٥١	تغيّر
رشح/٢٤٣	عرق
حجز/٦٨٥	منع

الشرح بالمضاد

المفردة/ الصفحة	التضاد
التكاذب/٥٦٥	التصادق
الإدبار/١٩٨	الإقبال
البرد/٤٦	الحرّ
الخير/١٩٤	الشرّ

الجوع/١١٧	الشبع

اللغة العربية الدخيلية

الدخيلية/ الصفحة	**الشرح**
برج /٤٦	من اللغة اليونانية
ترعة /٧٧	من اللغة الآرمية
درهم /٢٠٤	من اللغة الفارسية
الإبريسم/٦٧	من اللغة الفارسية
الزنديق/٢٧٦	من اللغة الفارسية

اللغة العربية المعرب

المعرب/ الصفحة	**الشرح**
البطريق /٥٦	من اللغة الآرمية
الكعك /٥٧٦	من اللغة الفارسية
جزاف /١٠٣	من اللغة الفارسية

الإبريق/٣٩	من اللغة الفارسية
اليلمق /٧٤٣	من اللغة الفارسية

اللغة العربية المولدة[٣٦]

المولدة/ الصفحة	معنى قديم	معنى جديد
حشمة /١٣٨	الغضب	الاستحياء
مأتم /٤	اجتماع النسوة في الخير والشر	المصيبة خاصة في الموت
الطرب /٣٨٩	الحنفة تصيب الرجل لشدة السرور أو الجزع	الفرح
قطار /٥٤٢	مجموة من الحمال يسير الواحد وراء الأخر وقد قرب بعضها من بعض	مركبات السكة الحديد المربوطة بعضها من بعض
الإذاعة /٢٢٦	إرسال الصوت على أمواج الأير ليسمع من أجهزة استقبال في أملكن بعيدة عن مصدر الصوت	الذياع

	نفسه.	

٧. في معجم مختار الصحاح قد استخدم المؤلف المعلومات النحوية، ووضع الباحث في جدوال الآتي:

معرفة ضمير:

ضمير	الشرح
هو/هي /٧٠٠	هو للمذكر وهي للمؤنث.
انت / ٣٠	لَتَ وتكسر للمؤنث وأنتم وأنتن. وحكي ذلك عن العرب ولا تقول أنت كي إلا أن الضمير المنفصل عندهم بمنزلة المظهر فلذلك حسن قولهم أنت كأنا وفارق المتصل.
أنا / ٣٠	إسم مكنيّ وهو للمتكلم وحده وإنما بني على الفتح.
نحن / ٦٥٠	جمع أنا من غير لفظه وحرك آخره باالضم لالتقاء الساكنين لأن الضمة من جنس الواو التي هي علامة للجمع ونحن كناية عنهم.
هـــ/ها / ٦٨٨	والهاء قد تكون كناية عن الغائب والغائبة تقول

	ضربهه/ها.

معرفة إسم الإشارة

الإسم الإشارة	الشرح
ذلك/٢١٨-٢١٩	(ذا) إسم يشار به إلى المذكر و(ذي) للمؤنث، (ذاك) و(ذلك) فاللام الزائدة والكاف للخطاب وفيها دليل على أن ما يومأ إليه بعيد. ولا موضع لها من الإعراب.
تلك /٧٣	(تا) إسم يشار به إلى المؤنث مثل ذا للمذكر. ووإذا خاطبت جئت بالكاف فقلت(تيك وتِلك وتاك وتَلك) بفتح التاء وهي لغة رديئة وللتثنية فالكاف لمن تخاطبه في االتذكير والتأنيث والتثنية والجمع.
هنا/هاهنا/ ٦٩٩	للتقريب إذا أشرت إلى مكان.
هناك/هنالك/٦٩٩	للتبعيد واللام للزائدة والكاف للخطاب وهي دليل على التبعيد تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث.
أولى/أولاء /هؤلاء/ ٣٣	فهو جمع لاواحد له من لفطه واحده ذا للمذكر وذه للمؤنث يمد ويقصر فإن قصرته كتبته بالياء وإن مددته بنيته على المسر فقلت (أولاء) ويستوي فيه

	المذمر والمؤنث وتدخل عليه ها للتنبيه فتقول (هؤلاء).

معرفة إسم الاستفهام

الإسم الاستفهام	الشرح
أين/أيّان /٣٦	سؤال عن مكان فإذا قلت : أين زيد فإنما تسأل عن مكانه. و(أيان) معناه أي حين وهو سؤال عن زمان.
كيف /٥٨٥	إسم مبهم غير متمكن وإنما حرك آخره لالتقاء الساكنين وبني على الفتح دون الكسر لمكان الياء، وهو للاستفهام عن الأحوال. وقد يقع بمعنى التعجب.
كم /٥٧٩	إسم ناقص مبهم مبني على السكون وله موضعان : الاستفهام والخبر.
متى / ٦١٤	ظرف غير متمكن وهو سؤال عن زمان ويجازى به. وتكون في لغة هذيل بمعنى مِن. وقد تكون بمعنى وسط. وسمع أبو عبيد بعضهم يقول: وضعته متى كُمّي أي وسط كُمّي.
أيّ /٣٧	إسم معرب يستفهم به ويجازى فيمن يعقل وفيما لا

يعقل قول أيّهم أخوك وأيّهم يكرمني أكرمه وهو معرفة للإضافة وقد تترك الإضافة وفيه معناها.	

معرفة إسم الموصول

الإسم الموصول	الشرح
الذي/٥٩٦-٥٩٧	(الذي) إسم مبهم للمذكر وهو مبني معرفة ولا يتم إلا بصلة وأصله لذي فأدخل عليه الألف واللام وللا يجوز أن يترعا منه. وفيه أربع لغات : الذي (اللذِ) بكسر الذال و(اللذْ) بسكونها و(الذي) بتشديد الياء. وفي تثنيته ثلاث لغات: اللذان واللذا بحذف النون واللذان بتشديد النون، وفي جمعه لغتان: الذين في الرفع والنصب والجر والذي بحذف النون.
التي/٥٩١-٥٩٢	(التي) إسم مبهم للمؤنث وهو معرفة ولا يجوز تزع الألف واللام منه للتنكير ولا يتم إلا بصلة. وفيه ثلاث لغات: التي و(اللت) لكسر التاء و(اللت) بسكونها. وفي تثنيته لغتان: (اللتان) و(اللتانَ) بتشديد النون و(اللتا) بحذفها. وفي الجمع خمس لغات: (اللاتي) و(اللات) بكسر التاء و(اللواتي) و(اللوات) بكسر التاء و(اللوا) بإسقاط التاء.

من /٦٣٤	(من) إسم لمن يصلح أن يخاطب وهو مبهم غير متمكن وهو في اللفظ واحد.
ما /٦١٣	على تسعة أوجه : الاستفهام نحو ما عندك؟. والخبر نحو رأيت ما عندك. والجزاء نحو ما تفعل أفعل. والتعجب نحو ما أحسن زيدا!. وما مع الفعل في تأويل المصدر نحو بلغنى ما صنعت أي صنيعك. ونكرة يلزمها النعت نحو مررت بما معجب لك أي بشيء معجب لك. وزائدة كافة عن العمل نحو إنما زيد منطلقا. وغير كافة نحو قوله تعالى: فبما رحمة من الله. ونافية نحو ما خرج زيد وما زيد خارج.

معرفة إسم العدد

الإسم العدد	**الشرح**
أحد /٧	بمعنى الواحد وهو أول العدد تقول أحد واثنان وأحد عشر وإحدى عشرة.
اثنان/ ٨٨	من عدد المذكر واثنتان للمؤنث وثِنْتان أيضا بحذف الألف، وألفهما ألف وصل وقد تقطع في الشعر.
ثاني اثنين/٨٨	أي أحد الاثنين وكذا ثالث ثلاثة بالإضافة إلى

	العشرة ولا ينون فإن اختلفا: فإن شئت أضفت وإن شئت نونت فقلت هذا ثاني واحد وثان واحدا.
عشرون / ٤٣٣	إسم موضوع لهذا العدد وليس جمعا لعشرة. وإذا أضفته أسقطت النون فقلت : هذه عشروك وعشريّ.
ستة /٢٨٥	تقول عندي ستة رجال ونسوة بالجر أي ثلاثة رجال وثلاثة نسوة. فإن قلت ونسوة بالرفع كان عندك ستة رجال وكان عندك نسوة. وكذا كل عدد احتمل أن يفرد منه جمعان مما زاد على الستة فلذلك فيه الوجهان. فأما إذا كان عدد لا يحتمل على أن يفرد منه جمعان كالخمسة والأربعة والثلاثة فالرفع لا فير. تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون للجر مساغ.

معرفة الحروف

المفردة/ الصفحة	الشرح
أنْ إنْ / ٢٩	تكون مع الفعل المستقبل في معنى المصدر فتنصبه، فإن دخلت على فعل ماض كانت معه بمعنى مصدر. فأما إن المكسورة فهي حرف للجزاء يوقع الثاني من أجل وقوع الأول.

إلى /٢٣	حرف خافض وهو منتهي لابتداء الغاية تقول خرجت من الكوفة إلى مكة وجائز أن تكون دخلتها وجائز أن تكون بلغتها و لم تدخلها لأن النهاية تشمل أول الحدّ و آخره و إنّما تمتنع مجاوزته وربما استعمل بمعنى عند.
بل/٦٤	حرف عطف وهو للإضراب عن الأول للثانى كقولك ما جاءني زيد بل عمرو وما رأيت زيدا بل عمرا وجاءني أخوك بل أبوك تعطف به بعد النفي والإثبات جميعا وربما وضعوه موضعرُب.
بلى/٦٥	حرف جواب للتحقيق توجب ما يقال لك لأنها ترك للنفي وهي حرف لأنها ضد لا.
في /٥١٧	حرف خافض وهو للوعاء والظرف وما قدر تقدير الوعاء تقول الماء في الإناء. وقد يكون بمعنى على.

معرفة أسماء المشبة بالفعل

الأسماء الأفعال	**الشرح**
هيْهات /٧٠٤	كلمة تبعيد وهي مبنية على الفتح وناس يكسرونها على كل حال.

صَهْ / ٣٧٢	مبني على السكون وهو إسم لفعل الأمر ومعناه اسكت.
آمين /٢٧	في الدعاء يمدّ ويقصر وتشديد الميم خطأ وقيل معناه كذلك فليكن وهو مبني على الفتح.
مَهْ / ٦٣٩	مبني على السكون إسم لفعل الأمر ومعناه اكفف فإن وصلت نونت فقلتَ مَهٍ مَه.
وَيْ /٧٣٩	كلمة تعجب ويقال ويك ووي لعبد الله. وقد تدخل وي على كأن المخففة والمشددة تقول ويكأن.

معرفة أحرف المشبة بالفعل

الأحرف المشبة بالفعل	**الشرح**
أنّ إنّ كأنّ /٢٩	حرفانأنّ وإنّ ينصبان الإسم ويرفعان الخبر. فالمكسورة منهما يؤكد بها الخبر المفتوحة وما بعدها في تأويل المصدر وقد تخففان فإذا خففتا فإن شئت أعملت وإن شئت لم تعمل. وقد تزاد على أن كاف التشبيه تقول كأنه شمش وقد تخفف كأن أيضا فلا تعمل شيئا ومنهم من يعملها.

لكنّ / ٦٠٣	خفيفة وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب ها بعد نفي إلا أن الثقيلة تعمل عمل إن تنصب الإسم وترفع الخبر ويستدرك بها بعد النفي والإيجاب تقول ما نكلّم زيد لكن عمرا قد جاء والخفيفة لا تعمل.
لَيْتَ / ٦١٠	كلمة تمن وهي حرف ينصب الإسم ويرفع الخبر. وحكي النحويين أن بعض العرب يستعملها استعمال وجدت ويجريها مجرى الفعل المتعدي إلى مفعولين فيقول ليت زيدا شاخصا. وأما على اللغة المشهورة فهو نصب على الحا أي يالَيْتَها إلينا رواجع.
لعلّ /٥٩٩	كلمة شك وأصلها علّ واللام في ظاول زائدة. ويقال :لعلّي أفعل ولعلّني أفعلُ بمعنى.
عَسَى /٤٣٢	من أفعال المقاربة وفيه طمع وإشفاق. ولا يترف لأنه وقع بلفظ الماضى لما جاء في الحال تقول : زيد أن يخرج وعست هند أن تقوم. فزيد فاعل عسى وأن يخرج مفعولها وهو بمعنى الخروج إلا أن جبرها لا يكون إسما لا يقال عسى زيد منطلقا.

معرفة أحرف النداء

الأحرف النداء	الشرح
أ / ١	فهي الهمزة قد تزاد في الكلام للاستفهام نحو أزيد عندك أم عمرو فإن اجتمعت همزتان فصلت بينهما بألف. وقد ينادى بها تقول أزيد أقبل إلا أنها للقريب دون البعيد لأنها مقصورة.
آ / ١	حرف يمد ويقصر فإذا مددت نونت وكذا سائر حروف الهجاء والألف ينادى بها القريب دون البعيد تقول أزيد أقبل بألف مقصورة.
أي / ٣٧	وتقول يأيها الرجل ويأيها المرأة فأيْ إسم مبهم مفرد معرفة بالنداء مبني على الضم وها حرف تنبيه وهو عوض مما كانت أي تضاف إليه وترفع الرجل لأنه صفة أي.
أيا /٣٧	من حروف النداء ينادى به القريب والبعيد تقول أيا زيد أقبل. وأي مثال كي حرف ينادى به القريب دون البعيد تقول أي زيد أقبل.
يا / ٧٤٠	حرف ينادى به القريب والبعيد. وقوله نعالى «ألا ياسجدوا لله» بالتخفيف معناه ألا يا هؤلاء اسجدوا

	فحذف فيه المنادى اكتفاء بحرف النداء كما حذف النداء اكتفاء بالمنادى.

معرفة أحرف الاستثناء

الأحرف الاستثناء	**الشرح**
إلاّ /٢٠	حرف استثناء يستثنى به على خمسة أوجه : بعد الإيجاب وبعد النفي والمفرغ والمقدم والمنقطع. ويكون في استثناء المنقطع بمعنى لكن لأن المستثنى من غير جنس المستثنى منه. وقد يوصف بإلا فإن وصفت بها جعلتها وما بعدها في موضع غير وأتبعت الإسم بعدها ما قبلها في الإعراب فقلت جاءني القوم إلا زيد.
غير /٧٨٦	بمعنى سوًى والجمع أغيار وهي كلمة يوصف بها ويستثنى. فإن وصفت بها أتبعتها إعراب ما قبلها. وإن استثنيت بها أعربتها بالإعراب الذي يجب للإسم الواقع بعد إلا. وذلك أن أصل غير صفة والاستثناء عارض.
خلا /١٨٨	كلمة يستثنى بها وتنصب ما بعدها وتجر. وإذا قلت خلا زيد فجررت فهي عند تعض النحويين حرف

	جر بمنزلة حاشى وعند بعضهم مصدر مضاف. وأما ماخلا فلا يكون فيما بعدها إلا النصب: تقول جاءوني ماخلا زيدا.
عدا /٣١٩	فعل يستثنى به مع ما وبغير ما تقول جاءني القوم عدا زيدا ينصب ما بعدها.
ليس /٦١٠	كلمة تفي. وهو فعل ماض وأصلها ليس بكسر الياء فسكنت استثقالا و لم تقلب ألفا لأنها لا تتصرف من حيث استعملت بلفظ الماضى للحال. وقد يستثنى بها تقول: جاء القوم ليس زيدا كما تقول: إلا زيدا تقديره ليس الجائى زيدا.

معرفة الظروف

المفردة/ الصفحة	الشرح
حيث/ ١٦٤	ظرف مكان بمنزلة حين في الزمان وهو إسم مبني وغنما حرك آخره لالتقاء الساكنين : فمن العرب من ينيه على الضم تشبيها بالغايات لأنه لم يستعمل إلا مضافا إلى جملة. ومنهم من ينيه على الفتح استثقال للضم مع الياء. وهو من الظروف التي لا يجازي بها إلا مع ما. والعرب تقول جئت من أين لا تعلم أي من

	حيث لا تعلم.
عند/٤٥٧	حضور الشيء ودنوّه. وفيها ثلاث لغات: كسر العين وفتحها وضمها. وهي ظؤف في المكان والزمان تقول عند الليل. إلا أنها ظرف غير متمكن. للا يقال عندك واسع بالرفع. وقد أدخل عليها من حروف الجر من وحدها كما أدخلوها على لدن. وقد يغرى بها تقول عندك زيدا أي خذه.
أبد /٢	الدهر والجمع آباد بوزن آمال و ُأُبود بوزن فلوس والأبد أيضا الدائم.
يمين /٧٤٤	القوة . وقوله تعالى: ((تأتوننا عن اليمين)) قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما: أي من قبل الدين فتزينون لنا ضلالتنا كأنه أراد تأتوننا عن المأتى السهل. واليمين القسم والجمع أيمن وأيمان. وإن جعلت اليمين ظرفا لم تجمعه لأن الظروف لا تكاد تجمع. واليمين يمين الإنسان وغيره.
صيف /٣٧٥	واحد فصول السنة وهو بعد الربيع الظاول وقبل القيظ يقال : صيف (صائف) توكيد له كما يقال ليل لائل. ويوم صائف أي حار وليلة (صائفة).

٨. في المعجم مختار الصحاح قد استخدم المؤلف المعلومات الصرفية من بعض المقيسات، ووضع الباحث في جدوال الآتي:

معرفة الصفة المشبهة

المفردة/ الصفحة	الشرح	أوزان
أبيض /٧٠	وقد قالوا بياض أي لون الأبيض	أَفْعَلُ
شَبْعَان /٣٢٧	ضد الجوع يقال شبع خبزا ولحما	فَعْلاَن
قلق /٥٤٩	الانزعاج يقال بات فلان قلقا	فَعِلٌ
عظيم /٤٤١	الشيء بالضم يعظم أي كبر	فَعِيْلُ
فيصل /٥٠٥	الحاكم وقيل القضاء بين الحق والباطل	فَيْعَل

معرفة إسم المفرد إلى الجمع

المفردات/ الصفحة	الجمع	الشرح
الشدق /٣٣٢	أشداق	جانب الفم
المرحاض /٢٣٧	مراحيض	المغتسل

الرحل /٢٣٧	الرحال	رحل البعير وهو أصغر من القتب
النغبة / ٦٧٠	نغب	الجرعة
النبز /٦٤٣	الأنباز	اللقب

معرفة إسم المذكر إلى إسم المؤنث

الإسم المذكر	**الإسم المؤمث**
غضبان /٤٧٥	غضبى
أعمش /٤٥٥	عمشاء
أحنى / ١٦٠	حنياء وحنواء
أبرق /٤٩	برقاء
آخر /٩	أخرى

معرفة التصغير

المفردة/ الصفحة	**الشرح /التصغير**
الرجل /٢٣٥	ضد المرأة والجمع رجال وتصغيره رُجَيْل ورُوَيْجِل

الإستبرق /٤٩	الديباج الغليظ معرّب وتصغيره بأُيْرِق
النعل /٦٦٨	الحذاء وهي مؤنثة وتصغيرها نُعَيْلَة
الابن /٦٦	أصله بَنُوٌ فالذاهب منه واو كالذاهب من أب وأخ ويقال ابن بين النبوة وتصغيره بُنَي
الدم /٢١١	أصله دَمَوٌ بالتحريك وتثنيته دميان وبعض العرب يقول دموان وتصغير الدم دُمَي

معرفة الإبدال

المفردة/ الصفحة	**الشرح /من الإبدال**
اضطرب /٣٧٩	أمره اختلّ، من الإبدال ضرب
ازدحم /٢٦٩	ازدحم القوم على كذا، من الإبدال زحم
اطّرد /٣٨٩	تبع بعضه بعضا وجرى، من الإبدال طرد
اصطنع /٣٧١	اصطنعه لنفسه فهو صنيعته إذا اصطنعه وخرّجه، من الإبدال صنع

اصطبح/ ٣٥٤	اصطبح الرجل شرب صبوحا، من الإبدال صبح

معرفة مزيدات الأفعال

المفردة/ الصفحة	مزيدات الأفعال	الشرح
سَلِمَ /٣١١	سَلَّمَ تَسَلَّمَ أَسْلَمَ اسْتَسْلَمَ	سَلَمَ إليه الشيء. أي أخذ. أسلم في الطعام اسلف فيه. أي انقاد.
رَجَعَ /٢٣٤	رَجَّعَ أَرْجَعَ تَرَاجَعَ اسْتَرْجَعَ	الترجيع في الأذن معروف. وترجيع الصوت ترديده في الحاق كقراءة أصحاب الألحان. أرجع الرجل وهذا رجيع السبع ورجعه أيضا. تراجع الشيء إلى خلف. استرجع منه الشيء أي أخذ منه ما كان دفعه إليه.

	رَاجعَ	راجعه الكلام.
رَسَل /٢٤٢	رَاسَلَ	راسله مراسلة فهو مراسل ورسيل.
	أَرْسَلَ	أرسله في رسالة فهو مرسل ورسول.
	اسْتَرْسَلَ	استرسل الشعر صار سبطا واسترسل إليه انبسط واستأنس.
	تَرَسَّلَ	ترسّل في قراءة اتّأد.
عَقِبَ /٤٤٣	عَقَّبَ	عقّب الحاكم على حكم من قبله إذا حكم بعد حكمه بغيره.
	تَعقَّبَ	عاقب بذنوبه.
	اعْتَقَبَ	اعتقب البائع السلعة خبسها عن المشتري حتى يقبض الثمن.
	اَعْقَبَ	أعقبه بطاعته جازاه.
	تعاقب	وهما يتعاقبان كالليل والنهار.
جاز /١١٧	أَجازَ	حلّف وقطع وسوّغ
	اجْتَازَ	سلك.

	جَاوَزَ	جاوز الشيء إلى غيره.
	تَجَاوَزَ	أي بمعنى جاوز. وتجاوز الله عنه أي عفا.
	جَوَّزَ	وجوز له ما صنع تجويز.
	تَجَوَّزَ	تجوّز في صلاة أي خفّف وتجوز في كلامه أي تكلم بالمجاز.

فعل الماضي يشرح بمشتقاته والأمثال

المفردة/ الصفحة	**المشتقات**
جَلَسَ /١٠٧	يَجْلِس بالكسر (جُلُوْسًا) و(أجلسه) غيره وقوم (جُلُوْس). و(المَجْلِس) بكسر اللام موضع الجلوس وبفتحها المصدر. ورجل (جُلَسَةٌ) بوزن همزة أي كثير (الجلوس). و(الجِلْسة) بالكسر الحالة التي يكون عليها (الجالس). و(جَالَسَه) فهو (جِلْسُه) و(جَلِيْسه) كما تقول خدنه وخدينه و(تجالسوا) في المجالس.
قام /٥٥٧	يَقُوْمُ (قِيَامًا). و(أَقام) بالمكان (إقامَة). وأما (المَقَام) و(المُقام) فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الإقامة وقد يكون بمعنى موضع القيام. و(قَوَّمَ) السلعة (تَقْوِيما) فهو (قَوِيْم). و(الاستِقامة)

	الاعتدال يقال (استقام) له الأمر. و(قائم) السيف و(قائمته) مقبضه.
قرأ /٥٢٦	قرأ الكتاب (قراءة) و(قرآنا) بالضم. وفلان (قرأ) عليك السلام و(أقرأك) السلام بمعنى. وجمع (القارئ) (قرأة) مثل كافر وكفرة. و(القُرَّاء) بالضم والمد المتنسك وقد يكون جمع (قارئ).
وصل /٧٢٥	(وصلت) الشيء من باب وعد و(صلة) أيضا. (وصل) إليه (يصل وصولا) أي بلغ. و(وصل) بمعنى (اتصل) (توصَّل) إليه (تلطّف) في الوصول إليه، و(وَصَلَه) (مُوَاصَلَة) و(وِصَالا) ومنه (المُوَاصَلَة) و(الوَصْل).
وجب /٧٠٩	(وَجَبَ) (يَجِبُ) (وُجُوبا) و(وَجَبَ) البيع (يَجِبُ) (جِبَةً) و(وَجِيبا) و(أَوْجَبَ) و(الوجبة) بوزن الضربة و(وَجَبَ) (وَاجِبٌ) و(المُوَجِّب) بوزن المعلم و(وَجَّبَ) (تَوْجِيبا) و(وَجَبَ) الحائط وغيره (وَجْبَةً) إذا سقط.

١. مزايا و عيوب معجم مختار الصحاح

بعد ماذكر الباحث عن وصف المعجم مختار الصحاح وخصائصه فقد وجد الباحث المزايا والعيوب فيه، كما يأتي:

أ. مزايا المعجم مختار الصحاح لزين الدين الرازي.

١. سهل في بحث المفردات للطلاب التي تتسلط على علم الصرف لأن رتب هذا المعجم بمدخل الألفبائى العام بمراعاة الجذر حسب الترتيب الهجائي العادي المعروف.

٢. كثيرة الأمثلة التوضيحية من القرآن الكريم والحديث الشريف وقول اللغويين ثم فن الشعر في شرح المعنى.

٣. وإن كان الباحث أن يبحث المفردات المقيسات كمزيدات الأفعال وأسماء المشتقة والصفة والموصوف والتصغير والإبدال والإعلال فوجد الباحث في أول أصول كلمته أو فعل ثلاثي ورباعي مجرده فقط ليس في كلمة أخرى، لأن هذا المعجم رتب المدخل الألفبائى العام وفق الجذر أو الأصل المجرد وليس المدخل ألفبائيا (نطقيا) حسب ترتيب الحروف.

٤. يملأ على ملاحق التي تتكون على مجموعة من الفوائد اللغوية في النحو و الصرف، وقواعد الإملاء وعلامة الأعداد.

٥. أكثر من مفرداته قد شرح بطريقة عملية واضحة.

٦. كتب جميع رئيس المفردات بلون أحمر.

ب. عيوب المعجم مختار الصحاح لزين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي.

١. صعب في بحث المفردات للطلاب المبتدئين لأن في بحث المفردات يحتاج الباحث إلى تدبر علم الصرف.

٢. لا بد لطالب اللغة أن يكون متضلعا من قواعد اللغة وأحكامه فما كان منها أن يتسلط الطلاب بعض الأحكام القياسية.

٣. تكرار في ذكر بعض المفردات التي تصدر من جذر واحد، مثال:

المفردات/ الصفحة	المفردات/الصفحة	من الجذر
رائحة/٢٢٨	رائحته/٢٦٢	ر و ح (روح)
مكافأة/٦٢٩	مكافأة/٥٧٥	ك ف ي (كفا)
مغيرة/٦٢٩	مغيرة/٤٨٤	غ و ر (غور)
يعاليل/٧٤٣	اليعاليل/٤٥١	ع ل ل (علل)
غوغاء/٤٨٤	الغوغاء/٤٨٥	غ و ي (غوي)

٤. ليس فيه العلامات أو الرموز لشرح المعنى ببيان واضح إلا من بعض الرموز كالتالي:

*...- يوضع هذه علامة بين الكلمة الأصلية وأول المفردات، مثل : *

ع ي ش — (عاش) (العيش)

: (( )) يوضع هذه علامة لتعريف نص القرآن الكريم والحديث الشريف.

٥. شرح كثير المفردات شرحا قصيرا، لأنه المعجم الجيب.

الفصل الرابع

الاختتام

هذا الاختتام يتكون على بحثين هو الخلاصة والاقتراحات.

١. الخلاصة

بعد ما درس الباحث عن خصائص معجم مختار الصحاح لزين الدين الرازي من ناحية مزايا وعيوبه، فيفصل الباحث عن الخلاصة منها، كما يلي :

أ. مزايا المعجم مختار الصحاح

١. سهل في بحث المفردات للطلاب التي تتسلط على علم الصرف.

٢. شرحت ألفاظه شرحا وافيا بطرق متعددة.

٣. كثيرة الأمثلة التوضيحية من القرآن الكريم والحديث الشريف وقول اللغويين ثم فن الشعر مع شرح معناه.

٤. وإن كان الباحث أن يبحث المفردات المقيسات فوجد الباحث في أول أصول كلمته أو فعل ثلاثي ورباعي مجرده فقط ليس في كلمة أخرى.

٥. يملأ على ملاحق التي تتكون على مجموعة من الفوائد اللغوية في النحو و الصرف، وقواعد الإملاء وعلامة الأعداد.

٦. أكثر من مفرداته قد شرح بطريقة عملية واضحة.

٧. كتب جميع رئيس المفردات بلون أحمر.

ب. عيوب المعجم مختار الصحاح

١. صعب في بحث المفردات للطلاب المبتدئين لأن في بحث المفردات يحتاج الباحث إلى تدبر علم الصرف.

٢. لا بد لطالب اللغة أن يكون متضلعا من قواعد اللغة وأحكامه فما كان منها أن يتسلط الطلاب بعض الأحكام القياسية.

٣. تكرار في ذكر بعض المفردات التي تصدر من جذر واحد.

٤. ليس فيه العلامات أو الرموز لشرح المعنى ببيان واضح.

٥. شرح كثير المفردات شرحا قصيرا.

٢. الالا قتراحات

ضم هذا المعجم من المصطلحات الإسلامية والمصطلحات اللغوية خاصة علم الصرف والنحو، كان هذا المعجم أن يساعد الطلاب المبتدئين لفهم اللغة العربية في تطور علم اللغة خاصة لتعمقٍ دين الإسلام والقرآن العزيز وأحاديث النبوية، فيذكر المعاني المفردات فيه يناسب بمعانى عند الفقهاء والنحاة والصرفيين. هذا المعجم من المعجم القديم ولكن كثير من المعانى تستند وتصدر على القرآن الكريم والحديث الشريف والتعبيرات اللغويين.

يلخص هذا البحث على المباحث المتعلقة بخصائص المعجم مختار الصحاح أي مزاياه و عيوبه فحسب، و لم يعبر فيه رغبة المستعملين بهذا المعجم، مع أن هذا المعجم له علاقة وثيقة بالطلبة التي تتعلم اللغة العربية، ولذلك فمن المرجو أن يظهر بحث أخر يكشف عن رأي المستعلمين هذا المعجم إما من ناحية سهولة استخدام هذا المعجم أو من ناحية صعوبته.

هذا ما حصل عليه الباحث وبعناية الله وإرشاده ورعاياته قد انتهى هذا البحث الوجيز، ويرجو الباحث من السادة القراء الإنتقاد والإقتراح على ما قد أخطأ الباحث في بحثه، وهذا بسبب من قلة معرفته وكثرة ضعفه عن هذا المجال. والباحث يسأل الله تعالى أن يجعل علمه وعمله

خالصا لوجهه الكريم وينفعه وإياكم به. عسى الله يؤطيه السهولة في كل أموره. شكرا جزيلا والحمد لله رب العلمين.

قائمة المصادر المراجع

أ. المراجع العربية

الإسكندرى، وأحمد. الشيخ، و مصطفى، الشيخ. **الوسيط فى الأدب العربي و تاريخه**،دون سنة، ط: ١٨، دون سنة، دار المعارف بمكة.

أنيس، إبراهيم وأصحابه. **المعجم الوسيط**، ط: ٢،١٩٧٢، القاهرة

حجازي، محمود فحمي، الدكتوس. **علم اللغة بين التراث و المناهج الحديثة**، دار غريب للطاعة و النشر و التوزيع، دون سنة.

حجازي، محمود فهمي، **علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث و اللغات السامية**، وكالة المطبوعات، دون سنة، الكويت.

حسان، تمام، دكتور. **مناهج البحث في اللغة**، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٠، القاهرة.

حسنين، أحمد طاهر و نبوى، عبد العزيز. **الاساس في اللغة العربية**،الصدر لخدمات الطباعة القاهرة، ١٩٨٧، القاهرة.

دراسات في فقه اللغة ١، شعبة اللغة وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة، الجامعة الإسلامية الحكومية. مالانج: ٢٠٠٥.

الرحمن، توفيق" **علم المعاجم** (**leksikologi**) إعداد الدراسة " ، مالانج : مادة دراسية في علم المعاجم العربية وإلقائها على الطلبة الشعبة اللغة العربية واداها كلية العلوم والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، مرحلة ٢٠٠٣في طبقة السابعة، السنة الدراسي ٢٠٠٦/٢٠٠٧م

زاهرة، نجمة. "**خصائص المعجم العصري لأتابيك علي أحمد زهد محضر (دراسة وصفية معجمية)**" ٢٠٠٧/٢٠٠٦م، شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.

شاهين، توفيق محمد، الدكتور. **علم اللغة العام،** مكتبة وهبة، دون سنة، القاهرة.

ظاظا، حسن. **اللسان والإنسان**.: دار المعارف، دون سنة، مصر.

عمر، احمد مختار، الدكتور. **البحث اللغوى عند العرب مع دراسة لقضية التأثيروالتأثر،** عالم الكتب، ط: ٦، ١٩٨٨م، القاهرة.

القاسمي، علي، الدكتور. **علم اللغة و صناعة المعجم،** عماد شؤون المكتبات- جامعة الملك سعود، ط: ٢، ١٩٩١، المملكة العربية السعودية.

المصري، الإمامالعلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظرور الافريقي.**لسان العربي، ط:١**،دار اصادر،١٩٩٢، ببيروت

المعلوف، الأب لويس . **المنجد فى اللغة و الأعلام،** المكتبة الشرقية،ط: ٢٨، ١٧٨٦، دارالمشرق بيروت.

منور، أحمد ورسون. **قاموس المنور (عربي- إندونيسي)**، فوستاكا فروكريسيف، ط: ٢، ٢٠٠٢،يوغياكرتا.

نصار، حسين. **المعجم العربي نشأته وتطوره**. مكتبة مصر : الطبعة الثانية، ١٩٦٨ م، القاهرة.

الهادي، شمس. **قاموس جمع التكسير (عربي- إندونيسى، إندونيسى- عربى)**، مطبعة جامعة غاجة مادا بإندونيسيا،٢٠٠٢، يوغياكرتا.

ياقوت، محمد سليمان، دكتور. **فقه اللغة و علم اللغة نصوص ودراسات،** دار

المعرفة الجامعة، ١٩٩٥.

________. **مناهج البحث**، الفصل الأول، دون سنة، المملكة العربية السعودية.

ب. **المراجع الإندونيسية**

Alwi, Hasan dan Sugono Dedi. **Telaah Bahasa dan sastra**, Pusat Bahasa .Yayasan Obor Indonesia, ٢٠٠٢, Indonesia

Bisri, Adib,KH. Dan Abdulfatah, Munawir, KH. **Kamus (Indonesia – Arab, Arab- Indonesia) Al- Bishri,** Pustaka Progresif, Cetakan: ١,١٩٩٩, .Yogyakarta

Imamuddin, Basuni, Drs.MA.dan Ishaq, Nashiroh, Dra. **Kamus Idiom .Arab- Indonesia pola aktif,** PT. Gramedia Pustaka Utama,٢٠٠٥, Jakarta

Kalali, M As'ad. **Kamus Indonesia Arab,** PT. Bulan dan BintangCetakan .ke: ٨, Jakarta

Marzuki, Drs. **Metodologi Riset,** BPFE- UII, Cetakan ke:٧, ٢٠٠٠, .Yogyakarta

Yunus, Mahmud, Prof. DR.H, **Kamus Arab Indonesia,** PT. Hidakarya .Agung, ١٩٨٩, Jakarta

Pedoman Penulisan Karya Ilmiah, Departemen .________________ Pendidikan dan Kebudayaan, Innstitut Keguruan dan Ilmu Pendidikan, ١٩٩٦, .Malang

Penyederhanaan dalam pembahasan.________________ **.Kesusasteraan arab dan Sejarahnya,** IKIP, ١٩٧٦, Malang

[١]ظاظا، حسن. *اللسان والإنسان.*) دار المعارف، مصر، دون سنة(، ص ٢٨

[٢] نصار، حسين. *المعجم العربي نشأته وتطوره.*)القاهرة، مكتبة مصر، الطبعة الثانية، ١٩٦٨م(. ص : ٢٨

[٣] يعقوب، إميل. *المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها.*) دار الملايين، الأزاريطة، لبنان، ١٩٨٠م). ص ٩٠

٩ دون إسم. *مناهج البحث.* (المملكة العربية السعودية، الفصل الأول، دون سنة). ص: ١٩٨

[٤]ياقوت، محمود سليمان. *فقه اللغة وعلم اللغة نصوص ودراسات.* (دار المعرفة الجامعية. الأزاريطة. ١٩٩٠م). ص : ٣٠٥

[٥]عمر، أحمد مختار. *صناعة المعجم الحديث.* (عالم الكتب :القاهرة. الطبعة الأولى. ١٩٩٨م). ص :١٩

[٦] عمر،أحمد مختار. *البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر.* (عالم الكتب، القاهرة، ط: ٦ ، ١٩٨٨م). ص: ١٦٣-١٦٤

٢المصري، الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظرور الافريقي . *لسان العربي.* (دارالصادر، بييروت ط:١،كتاب:٦، ١٩٩٢). ص: ١٨٣

[٧]المعلوف، الأب لويس. *المنجد.* (دار المشرق، بيروت، ٢٠٠٢). ص : ٦٥٤

[٨]حسنين، أحمد طاهر ونبوي، عبد العزيز. *الأساس في اللغة العربية.* (الصدر لخدمات الطباعة القاهرة، القاهرة، ١٩٨٧). ص : ٢٥٣

[٩]الرحمن، توفيق. *علم المعاجم.* (مكتبة القرشي، بمالنج، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م). ص :١١

[١٠]عمر، أحمد مختار. *البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر.* ص : ١٧٣-١٧٤

[١١]المرجع نفسه، ص : ١٦٢

[١٢] ياقوت، محمود سليمان. *فقه اللغة وعلم اللغة نصوص ودراسات.* ص : ٣٠٥

[١٣]يعقوب، إميل. *المعجم اللغوية بدائتها وتطورها.* ص : ٩٠

[١٤]شاهين، توفيق محمد. *علم اللغات العام.* (مكتبة وهبة، القاهرة. دون سنة). ص : ١٦٥-١٦٦

[١٥]عمر، أحمد مختار. *صناعة المعجم الحديث.* ص : ١٩

[١٦]ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله. *أسس إعداد الكتب التعليمة لغير الناطقين بالعربية.* (دار الاعتصام. دون سنة). ص : ٤٦

[١٧]عمر، أحمد مختار. *البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر.* ص : ١٦٥- ١٦٦

[١٨]حجازي، محمود فهمي. *علم اللغة العربية مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامي.* (زكالة المطبوعات، الكويت، دون سنة). ص : ٩٦-٩٧

[١٩]يعقوب، إميل. *المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها.* ص : ٩

[٢٠]ياقوت، محمود سليمان. *فقه اللغة وعلم اللغة نصوص ودراسات.* ص : ٣٠٥

[٢١]المرجع نفسه. ص : ٣١

[٢٢]يعقوب، إميل. *المعاحم اللغوي العربية بداءتها وتطورها.* ص : ٢٤

[٢٣]المرجع نفسه. ص : ٢٥

[٢٤]ياقوت، محمود سليمان. *فقه اللغة وعلم اللغة نصوص ودراسات.* ص : ٣١٤

[٢٥]المرجع نفسه. ص : ٣٢٤

[٢٦]يعقوب، إميل. *المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها*. ص : ١٥-١٩

[٢٧]الرحمن، توفيق. *علم المعاجم*. ص : ١١

[٢٨]مترجم من:

Alwi, Hasan dan Sugono Dedi. Telaah Bahasa dan Sastra. Pusat Bahasa Yayasan Obor Indonesia,٢٠٠٢, .Indonesia, hal:١٤٥-١٤٩

[٢٩]يعقوب، إميل وميشال مارب. *المعجم المفصل في اللغة والأدب*. (دار الملايين. بيروت. دون سنة). ص : ١١٦٤-١١٦٦

[٣٠]زاهرة، نجمة."*خصائص المعجم العصري لأتابيك علي أحمد زهد محضر (دراسة وصفية معجمية)*". (شعبة اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية. بمالنج. ٢٠٠٦/٢٠٠٧م(ص : ٣٣

[٣١]الرحمن، توفيق. *علم المعاجم*. ص : ٤٣

[٣٢]ياقوت، محمود سليمان. *فقه اللغة وعلم اللغة نصوص ودراسات*. ص : ٣٦٨-٣٦٩

[٣٣]المعلوف، الأب لويس. *المنجد*. ص : ١

[٣٤] أنيس، إبراهيم وأصحابه. *المعجم الوسيط*. (القاهرة، ط : ٢، ١٩٧٢) ص : ٧-١٣

[٣٥] عمر، أحمد مختار. *صناعة المعجم الحديث*. (عالم الكتب. القاهرة. الطبعة الأولى. ١٩٩٨م). ص : ٣٩

[٣٦] الدكتور عبد الحليم. *اشذرات منه فقه اللغة والأصوات*. (الحسين الإسلامية. القاهرة. ١٩٨٩م) ص : ١٣١ و ١٣٣